



www.hldrwsy.com

موقع دل دروسي هو موقع تعليمي ي العمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح ال دروس والملخصات والتحاضير وتوزيع المنهج لكل المراحل الدراسية بشكل واضح ومبسط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أونلاين على موقع دل دروسي

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

مبادئ القانون

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثالثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



المركز الوطني للمناهج ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

مبادئ القانون - المرحلة الثانوية - السنة الثالثة - نظام المسارات .

/ المركز الوطني للمناهج . - الرياض ، ١٤٤٦هـ

٢٢٢ ص ؛ ٢٧.٥ × ٢١ سم

رقم الإيداع : ١٧٧٤٠ / ١٤٤٦

ردمك : ٨٥٣٣ - ٦٠٣ - ٦٢ - ٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

أخي المعلم/ أخي المعلمة، أخي المشرف التربوي/ أخي المشرف التربوية:

نقدر لك مشاركتك التي ستسمهم في تطوير الكتب المدرسية الجديدة، وسيكون لها الأثر الممدوح في دعم العملية التعليمية، وتجويد ما يقدم لأبنائنا وبناتنا الطلبة.



fb.ien.edu.sa/BE



وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اللّٰهُمَّ اهْبِطْ لِنَا مِنْ السَّمَاءِ
مَا تَرَكْنَا مِنْ أَثَرٍ
لَا هُنَّ عَلَيْهِمْ بِحَاجَةٍ



المقدمة

يأتي كتاب مبادئ القانون لتحقيق توجهات وزارة التعليم الإستراتيجية؛ لمواكبة التطورات المستمرة للتعليم في المملكة العربية السعودية، وضمن مسارات نوعية وشخصية في المرحلة الثانوية تعمل على تأهيل الطلبة للحياة العملية، وإعدادهم وفق مستجدات ومتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، إضافة إلى مواكبة مستهدفات الإستراتيجيات الوطنية المختلفة، وأهمها رؤية المملكة 2030، حيث يحقق الكتاب بعضًا من مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية مثل: «بناء رحلة تعليمية متكاملة، وتوفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية، وضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل».

ويستهدف مقرر مبادئ القانون تقديم تهيئة مختصرة، وتسويقاً لأحد أهم العلوم الإنسانية التي تعد ركزاً تنظيمياً للمجتمعات الإنسانية، ويساهم في زيادة الوعي القانوني في المجتمع، ويتألف كتاب مبادئ القانون من قسمين رئيسيين يقدم كل واحد منهما في فصل دراسي مستقل، وهما على النحو الآتي:

1. **قسم القانون:** يقدم هذا القسم نبذة تاريخية عن نشأة علم القانون، وتاريخ كتابته عبر العصور، مع وصف موجز لمراحل تطوره، ومن ثم ينتقل للتعريف بالإطار القانوني في المملكة العربية السعودية، ومميزاته، والنظم العامة للقانون السعودي؛ التي تتألف من القواعد والمبادئ المنظمة للعلاقات والمعاملات وحياة الأفراد في المجتمع، وتلامس مصالحهم الأساسية في المجالات كافة.

ويقدم كذلك شرحاً للمفهوم اللغوي والاصطلاحي لمصطلح القانون، وبياناً لمفهوم القاعدة القانونية، وأبرز خصائصها التي تميزها عن غيرها من القواعد الاجتماعية المنظمة لسلوك الأشخاص، والتعريف بأقسام القانون، والتمييز بين القانون الخاص والقانون العام، ومصادر القانون، والتأكيد على أن القرآن الكريم وما صح من أحاديث النبي ﷺ هما المرجعية المهيمنة على جميع مصادر القانون في المملكة العربية السعودية. ويسهم هذا القسم كذلك في التمييز بين نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص والمكان والزمان. والتمييز كذلك بين أنواع القاعدة القانونية. ثم يختتم هذا القسم بتوضيح موجز لمعنى النظام العام، مع بيان جوانب أهميته.

2. **قسم الحق:** يعني هذا القسم بالأحكام والمبادئ المتعلقة بمفهوم الحق وأنواعه ومصادره ومحل الحق وأشخاصه واستعماله ووسائل إثباته.

وتكون أهمية القانون في حياتنا في كونه يحافظ على كيان المجتمع، وأمنه، واستقراره، وطمأنينته؛ فالقانون يعمل على توجيه السلوك وتنظيم العلاقات في حياة الناس، بل هو أداة لتحقيق العدل والتوازن بين المصالح في المجتمع، ووسيلة لضمان حماية حريات الأفراد، وصيانة الحقوق، وفرض الواجبات.

وأخيراً، نأمل أخي الطالب/ أخي الطالبة أن يقدم هذا الكتاب مادة تشوينية ترغّب المتعلم في علم القانون، وتشجعه للانضمام لهذا المجال في المستقبل، وقد استهدف في صياغته مراعاة المرحلة العمرية، وتقديم المعرفة الأساسية لهذا العلم بصناعة تشوينية، وشمولية تغطي معارف أساسية تعدّ مستهدفةً رئيساً في عمليات التقويم التكوينية والنهائية، كما تضمن المقرر محتوى إثرائيًّا تمثل في معلومات وأنشطة إثرائية تعدّ معززة لعمليات التعلم وداعمة له.

نفع الله بك، وحفظك من كل مكروه، والحمد لله رب العالمين.

أهداف المقرر وهيكلة المحتويات

أولاً: أهداف المقرر العامة

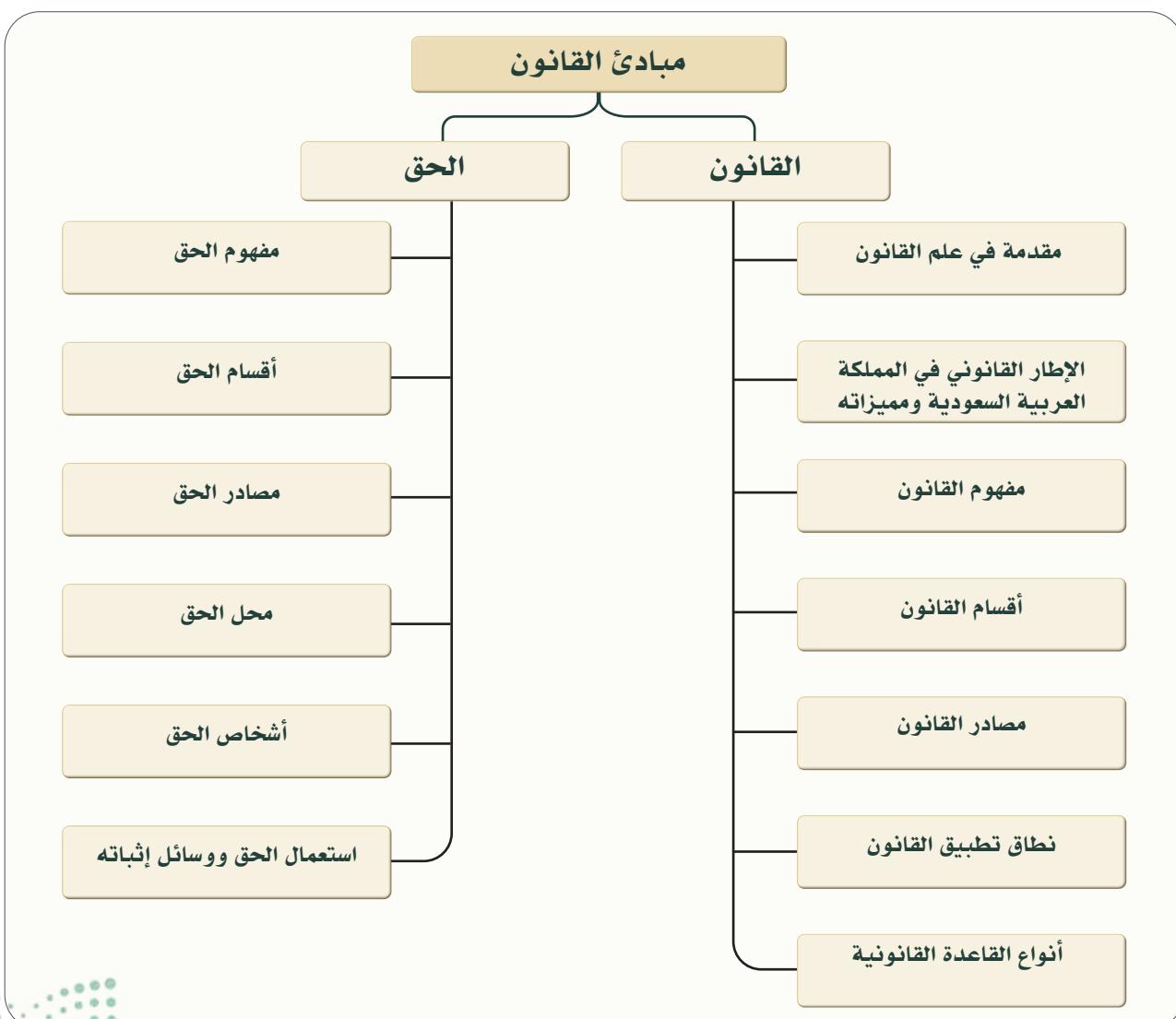
- التعرف على تاريخ نشأة علم القانون وأهميته وتتبع مراحل تطوره.
- استيعاب الهيكل التنظيمي للإطار القانوني في المملكة العربية السعودية ومميزاته.
- استقراء القواعد المنظمة لسلوك الأفراد داخل المجتمع وأوجه الشبه والاختلاف بينها وبين القاعدة القانونية.
- التمييز بين أقسام القانون وهما: 1) القانون الخاص. 2) القانون العام.
- تحديد مصادر القانون، واستنتاج أبرز مميزاته، مع بيان أن مرجعية مصادر القانون في المملكة العربية السعودية هي القرآن الكريم والسنّة النبوية.
- إيضاح أدوات إصدار القاعدة القانونية في المملكة العربية السعودية.
- فهم نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص والمكان والزمان.
- استيعاب أنواع القاعدة القانونية ومعايير التفرقة بينها.
- تحليل مفهوم الحق، وعناصره التي يتكون منها، واستعمالات الحق في القرآن الكريم والسنّة النبوية.
- استنتاج الفرق بين أقسام الحق: 1) الحقوق المالية. 2) الحقوق غير المالية. 3) الحقوق الفكرية.
- معرفة الفرق بين مصدري الحق، وهما: 1) الواقع القانونية. 2) التصرفات القانونية.
- بيان المراد من محل الحق، واستيعاب أقسامه، مع استخراج محل الحق فيما يعرض للمتعلم من تطبيقات قانونية مختلفة.
- بيان مفهوم أشخاص الحق والفرق بين الشخصية الطبيعية والشخصية الاعتبارية.
- إيضاح معنى استعمال الحق المشروع وغير المشروع، والتعسّف في استعمال الحق.
- استقراء وسائل إثبات الحق.



ثانيًا: هيكل المقرر



ثالثًا: الخريطة المفاهيمية للمقرر



القسم الثاني

الحق



الصفحة	الدرس
128	الوحدة الثامنة: مفهوم الحق
128	أهداف الوحدة الثامنة
129	الدرس السادس والعشرون: ماهية الحق
133	الدرس السابع والعشرون: معنى الحق في القرآن والسنة
137	مدونة الوحدة الثامنة
139	الوحدة التاسعة: أقسام الحق
139	أهداف الوحدة التاسعة
140	الدرس الثامن والعشرون: الحقوق المالية
143	الدرس التاسع والعشرون: الحقوق غير المالية
146	الدرس الثلاثون: الحقوق الفكرية
149	مدونة الوحدة التاسعة
151	الوحدة العاشرة: مصادر الحق
151	أهداف الوحدة العاشرة
152	الدرس الحادي والثلاثون: الواقع القانونية
155	الدرس الثاني والثلاثون: التصرفات القانونية
159	مدونة الوحدة العاشرة
161	الوحدة الحادية عشرة: محل الحق
161	أهداف الوحدة الحادية عشرة
162	الدرس الثالث والثلاثون: محل الحق
165	الدرس الرابع والثلاثون: محل الحق الشخصي
168	الدرس الخامس والثلاثون: محل الحق العيني
171	الدرس السادس والثلاثون: محل الحق الفكري
174	مدونة الوحدة الحادية عشرة

الصفحة	الدرس
176	الوحدة الثانية عشرة: أشخاص الحق
176	أهداف الوحدة الثانية عشرة
177	الدرس السابع والثلاثون: الشخص الطبيعي
180	الدرس الثامن والثلاثون: خصائص الشخص الطبيعي: الاسم 5/1
183	الدرس التاسع والثلاثون: خصائص الشخص الطبيعي: الحالة 5/2
186	الدرس الأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الموطن 5/3
189	الدرس الحادي والأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الذمة المالية 5/4
192	الدرس الثاني والأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الأهلية 5/5
195	الدرس الثالث والأربعون: الشخص الاعتباري
198	الدرس الرابع والأربعون: خصائص الشخص الاعتباري 2/1
201	الدرس الخامس والأربعون: الشخص الاعتباري 2/2
204	مدونة الوحدة الثانية عشرة
206	الوحدة الثالثة عشرة: استعمال الحق ووسائل إثباته
206	أهداف الوحدة الثالثة عشرة
207	الدرس السادس والأربعون: التعسف في استعمال الحق
211	الدرس السابع والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/1
214	الدرس الثامن والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/2
217	الدرس التاسع والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/3
221	مدونة الوحدة الثالثة عشرة

الحق

بعد أن تناول القسم الأول الأحكام والمبادئ المتعلقة بالقانون من حيث المقدمة في علم القانون والإطار القانوني للمملكة العربية السعودية، ومفهوم القانون وخصائصه ومصادره وتقسيماته ونطاق تطبيقه، وأنواع القاعدة القانونية؛ يتناول هذا القسم الأحكام والمبادئ المتعلقة بمفهوم الحق وأنواعه ومصادره ومحل الحق وأشخاصه واستعماله ووسائل اثباته.

الوحدة الثامنة

مفهوم الحق

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- استيعاب التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي لمفهوم الحق.
- استنتاج عناصر الحق التي تحدد ماهيتها، وتميزه عن غيره.
- فهم معنى الحق واستعمالاته في القرآن الكريم.
- فهم معنى الحق واستعمالاته في سنة النبي ﷺ.



ماهية الحق



- ينظم القانون مختلف العلاقات التي تنشأ بين الأفراد في المجتمع، ويبين ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات في مواجهة بعضهم بعضاً، ويضع من أجل ذلك القواعد القانونية التي تبين حقوق الأفراد وما تخوله من سلطات لمن يملك الحق، والقواعد التي تكفل احترام هذه الحقوق وتمكن أصحابها من ممارستها؛ دون الإضرار بحقوق ومصالح بقية أفراد المجتمع، وبادئ ذي بدء تقوم هذه الوحدة بتسليط الضوء على مفهوم الحق.

التعريف اللغوي للحق

كلمة (الحق) كثيرٌ من المعاني في معاجم اللغة العربية، حيث يطلق الحق على المال، والمُلْك، والموجود الثابت، ويقال حقّ الأمر، أي وجب ووقع بلا شك؛ وحق الله الأمر حقاً أي أثبته وأوجبه، والحق هو نقىض الباطل، وأصل الحق هو المطابقة والموافقة، ويطلق الحق على الصحة والثبوت والصدق، وهو مصدر الفعل حقّ، وجمعه حقوق وحقاق، كما أنه اسم من أسماء الله الحسنى؛ لقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾⁽¹⁾. والحق موجود ضمن ما يحكمه الدين والشريعة الإسلامية، وهو ما يقره القانون للأشخاص سواءً أكان حكم القانون بتكليف مالي أم غير مالي، أم سلطة.

التعريف الاصطلاحي للحق

يُعرف الحق بـأنه: اختصاص يخول صاحبه الاستئثار والسلطة، ويقره القانون ويحميه ويوجب على الغير احترامه.

عناصر الحق

في ضوء التعريف السابق يمكن استخلاص ثلاثة عناصر تحدد ماهية الحق، والحدود التي تميّزه وهي: (الاستئثار - التسلط - إقرار القانون).

العنصر الأول: الاستئثار

وهو اختصاص شخص بمفرده بمال معين، أو قيمة معينة، فيستأثر وحده بهذا المال أو القيمة؛ سواءً أكان استئثاراً مباشراً يخول صاحب الحق الحصول على المنفعة دون تدخل شخص آخر؛ مثل الحق في ملكية منزل، أم غير مباشر يخول

(1) سورة الحج الآية 6

صاحب الحق الحصول على المنفعة بتدخل شخص آخر؛ مثل حق الدائن في مطالبة المدين بسداد الدين.

العنصر الثاني: التسلط

ويقصد به السلطة التي تكون لصاحب الحق على الشيء محل الحق، وبموجبها تكون له القدرة على التصرف فيه بكافة الأوجه أو بعضها، وأوجه التصرف هي: التصرف في الأموال مثل نقل ملكية منزل بالبيع، أو الاستغلال مثل تأجير المنزل، أو الاستعمال مثل سكن مالك المنزل فيه.

العنصر الثالث: إقرار القانون

إقرار القانون للحق يعني اعترافه به، وينتتج عن ذلك أمران هما:

1. احترام الغير للحق ويقصد به التزام كل أفراد المجتمع (الغير) بعدم التعرض أو منازعة صاحب الحق، فلا يُنزع في حق الاستئثار وحق التسلط اللذين يعترف بهما القانون، سواءً أكان الغير شخصاً معيناً أم أشخاصاً غير معينين.
2. الحماية القانونية ويقصد بها أن يكفل القانون توفير الحماية للحقوق الخاصة بالأشخاص، وذلك عن طريق الاعتراف بمشروعية الحق، وبمشروعية العلاقة بين الحق ومالكه، ووسيلة القانون في توفير الحماية للحق تمثل في إقامة الدعوى ابتداءً أمام الجهات القضائية في مواجهة من يتعرض أو يتعدى على حقوق صاحب الحق، أو دفع صاحب الحق أمام الجهات القضائية باستئثاره وتسلطه على الحق وحده في حال نازعه في ذلك أشخاص آخرون.

مثال:

لا يمكن إسباغ الحماية القانونية لحق ملكية مركبة إذا كان الحصول عليها عن طريق جريمة السرقة؛ حتى لو توافر لدى السارق عنصري الاستئثار المادي بالمركبة والتسلط عليها، فاعتراف القانون بمشروعية الحق وتوفير الحماية له يتربّط عليه أن يكون الاستئثار والتسلط أيضاً مشروعين.

أناقش وأدّون

العنصر الثالث

بالحوار مع مجموعتك: اذكر أمثلة لحقوق حصلت عليها أسرتك مؤخراً كشراء منزل ونقل ملكيته، ثم استخرج عناصر الحق الثلاثة فيما تقدمه من أمثلة.

شكل يوضح عناصر الحق



أتحقق *

ما المقصود بالحق لغة واصطلاحاً؟

أناقش *

ما عناصر الحق التي تحدده وتميّزه عن غيره؟

أستنتج *

ما النتائج المستفادة من معرفة ماهيّة الحق؟

تمهيد

■ إن الحقوق قديمة قدم الإنسان، وحيث إن الإنسان مدني بطبيعته وهو يعيش في جماعة يتداول معها المنازع والصالح، ومحبوب على غريزة التملّك التي تجعله يتطلّع لحيازة ما يحتاج إليه، مما قد يدفع القوي - في حال لم يكن هناك نظام عادل ينظم العلاقات بين الناس - إلى ظلم الضعيف والاعتداء عليه، وسلبه واستغلاله؛ لذا فإن الإنسان في أمس الحاجة إلى ما ينظم العلاقة القائمة بينه وبين أفراد الجماعة التي يعيش في كنفها، حتى يأمن كل فرد على دينه ونفسه وماله وعرضه وعقله، ومن هنا نشأت الحاجة إلى وجود نظام عادل يحدد الحقوق، ويبين وسائل حمايتها والحفاظ عليها، وكيفية التعامل معها بين الأفراد، ويبين هذا الدرس معنى الحق في القرآن الكريم، وسنة النبي ﷺ.

معنى الحق في القرآن الكريم

استُعمل مصطلح (الحق) في القرآن الكريم في مواضع متعددة، وبمعانٍ مختلفة، وهي على النحو الآتي:

- يأتي مصطلح الحق باعتباره اسمًا من أسماء الله الحسنى كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقِّ﴾⁽¹⁾ وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾⁽²⁾.
- استُعمل القرآن الكريم مصطلح الحق في إشارة إلى الرسالات السماوية وما أُنزل على الرسل والأنبياء، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشْكِلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾⁽³⁾.
- يأتي استعمال مصطلح الحق إشارة إلى حكم الله تعالى في عباده؛ كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَاتِي مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُصُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاضِلِينَ﴾⁽⁴⁾.
- تشير بعض الاستعمالات إلى أن مصطلح الحق يأتي بمعنى الدين الثابت في ذمة المدين، فالدين بهذه الصفات يشتمل على خصائص الحق، ومن ثم أطلق القرآن عليه اسم الحق تنبيهًا على ضرورة قضائه، يقول الله عز وجل: ﴿فَلَيَكُتُبْ وَلَيُمْلِلَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيُتَقَوَّلَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يُعْلَمَ هُوَ فَلَيُمْلِلَ وَلِيُلْهُمَّ بِالْعَدْلِ﴾⁽⁵⁾.
- أخيرًا، تشير استعمالات مصطلح الحق أنه يأتي بمعنى حق الله تعالى على عباده، وهذا ما أشارت إليه الكثير من النصوص، ومنها قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُهُ وَالْمُسْكِنَ وَأَبْنَ الْسَّيِّلِ﴾⁽⁶⁾، وقول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾⁽⁷⁾.

(3) سورة البقرة الآية 119

(2) سورة الحج الآية 6

(6) سورة الإسراء الآية 26

(5) سورة البقرة الآية 282

(1) سورة الأنعام الآية 62

(4) سورة الأنعام الآية 57

(7) سورة المعارج الآية 244



قال ابن حجرير الطبرى فى تفسيره لقوله تعالى: ﴿فَلَيَكُنْ ثُبَّ وَلَيُمْلِلَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَقِنَّ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًّا أَوْ ضَعِيفًّا أَوْ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلْ وَلِيَمْلِلْ بِالْعَدْلِ﴾⁽¹⁾. إن الله عز وجل قد استثنى من الذين أمرهم بإملال كتاب الدين مع السفيه، الضعيف ومن لا يستطيع إملاله.

فالموصوف بالسفه منهم دون الضعف، هو ذو القوة على الإملال، غير أنه وضع عنه فرض الإملال بجهله بموضع صواب ذلك من خطئه، وأن الموصوف بالضعف منهم، هو العاجز عن إملاله، وإن كان شديداً رشيداً، إما لعي لسانه أو خرس به، وأن الموصوف بأنه لا يستطيع أن يملل، هو الممنوع من إملاله، إما بالحبس الذي لا يقدر معه على حضور الكاتب الذي يكتب الكتاب فيمل عليه، وإما لغيبته عن موضع الإملال، فهو غير قادر من أجل غيبته عن إملال الكتاب. فوضع الله جل وعز عنهم فرض إملال ذلك، لعلل التي وصفنا - إذا كانت بهم - وعذرهم بترك الإملال من أجلها، وأمر - عند سقوط فرض ذلك عليهم - ولئل الحق بإملاله فقال: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًّا أَوْ ضَعِيفًّا أَوْ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلْ وَلِيَمْلِلْ بِالْعَدْلِ﴾.

معنى الحق في سنة النبي ﷺ

- لقد استُعمل مصطلح (الحق) في السنة النبوية في موضع متعددة، وبمعانٍ مختلفة، وهي على النحو الآتي:
- استعمال مصطلح الحق باعتباره كنایة عن الوحي الإلهي، وهذا دليل على مدى التعظيم لكلمة (الحق)، فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: "أول ما بدأ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل ذلك الصبح، ثم حُبِّب إلية الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنّث فيه - أي يتبعَد - الليالي ذوات العدد، قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق، وهو في غار حراء، فجاءه الملك، فقال: أقرأ، قال: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني ففطّني حتى بلغ مني الجهد"⁽²⁾.
 - يُستعمل مصطلح الحق بمعنى الدين الصحيح مثل: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وايل قال: "كَنَّا بِصَفَّينِ، فقام سهل بن حنيف، فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم، فإننا كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية، ولو نرى قتالاً لقاتلنا، فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق، وهم على الباطل؟ فقال: بل. فقال: أليس قتلانا في الجنة، وقتلهم في النار؟ قال: بل. قال: فعلام نعطي الدينية في ديننا، أترجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إني رسول الله، ولن يُضيئني الله أبداً"⁽³⁾.

(1) سورة البقرة الآية 282

(2) أخرجه البخاري، رقم: (3).

(3) أخرجه البخاري، رقم: (3182)، ومسلم، رقم: (1785).

● يأتي مصطلح الحق بمعنى الصدق الواقع الثابت، فعن ابن عباس: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: «اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيّم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق، ولقولك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدّم، وأنت المُؤخر، لا إله إلا أنت -أو: لا إله غيرك-».⁽¹⁾

● يستعمل مصطلح الحق بمعنى الواجبات المدنية على الأفراد تجاه المجتمع والحكومة، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون أثرة وأمور تنكرونها»، قالوا: يا رسول الله، فما تأمننا! قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم».⁽²⁾

● استُعمل مصطلح الحق فيما ينبغي من وجوه صرف المال، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله مالاً فسلطَ على هَلَكتِهِ في الحقِّ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلّمها».⁽³⁾

● أخيراً، يأتي مصطلح الحق بمعنى حق الله تعالى على عباده، وحقوقهم على الله تعالى، وحقوقهم بين بعضهم بعضًا، مثل حديث معاذ رضي الله عنه قال: كنت ردد النبي ﷺ على حمار يقال له عفير، فقال: «يا معاذ، هل تدرى حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً» فقلت: يا رسول الله أفلأ أبشر به الناس؟ قال: «لا تبشرهم فيتكلوا».⁽⁴⁾

(1) أخرجه البخاري، رقم: (6317)، ومسلم، رقم: (769).

(2) أخرجه البخاري، رقم: (3603)، ومسلم، رقم: (1843).

(3) أخرجه البخاري، رقم: (73)، ومسلم، رقم: (816).

(4) أخرجه البخاري، رقم: (2856)، ومسلم، رقم: (30).

أتحقق

وضح استعمالات الحق في القرآن الكريم.

أناقش

وضح استعمالات الحق في سنة النبي ﷺ.

أستنتاج

ما النتائج المستضادة من معرفة معنى الحق في القرآن والسنة؟



الوحدة الثامنة

مدونة الوحدة

مصطلحات الوحدة:

- ماهية الحق.
- عناصر الحق.

الأفكار الرئيسية:

- مفهوم الحق.
- عناصر الحق.
- معنى الحق في القرآن الكريم.
- معنى الحق في سنة النبي ﷺ.

أدون ملحوظاتي



أتعن وأجيبي

- ما المقصود بالحق لغة واصطلاحاً؟
- ما عناصر الحق؟ مع توضيح المراد من كل عنصر.
- ورد ذكر "الحق" في العديد من النصوص الشرعية؛ فما معنى الحق في كل نص مما يأتي؟

معنى الحق	النص
	قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾ ⁽¹⁾ .
	قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ عَلَىٰ بَيْنَتَهُ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبُتُمْهُ إِنَّمَا مَا عَنِّي مَا تَسْتَعِجِلُونَ يَهُدِّي إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُصُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَنَّاصِلِينَ﴾ ⁽²⁾ .
	عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون أثرة وأمور تنكرونها» قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم». ⁽³⁾
	عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله مالاً فسلط على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها». ⁽⁴⁾

(3) تقدم تخریجه، ينظر: ص 135.

(2) سورة الأنعام الآية 57

(1) سورة الأنعام الآية 62

(4) تقدم تخریجه، ينظر: ص 135.

الوحدة التاسعة

أقسام الحق

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- المقارنة بين أقسام الحق وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكرية.
- استنتاج الفرق بين نوعي الحقوق المالية: الشخصية، والعينية.
- بيان نوعي الحقوق غير المالية (الحقوق اللصيقة بالشخصية، وحقوق الأسرة).
- استيعاب ماهية الحقوق الفكرية.
- التفريق بين عناصر الحقوق الفكرية.



الحقوق المالية



تمهيد

- بشكل عام، تنقسم الحقوق إلى ثلاثة أقسام وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكرية، وستوضح بالتفصيل في هذه الوحدة.

ماهية الحقوق المالية

الحقوق المالية: هي تلك الحقوق التي يكون موضوعها قابلاً للتقدير بالمال، لأنها تدخل ضمن عناصر الثروة المالية للشخص، ويجوز التصرف بها أو التنازل عنها. إذ إن الاعتبار الأساسي لهذه الحقوق هو الجانب الاقتصادي أو المادي. وللحقوق المالية نوعان هما: الحقوق الشخصية، والحقوق العينية.

أولاً: الحقوق الشخصية

هي الحقوق التي تنشأ عن علاقة شخصية بين طرفين (أو أكثر) أحدهما دائن والآخر مدين، وتخول هذه العلاقة الدائن مطالبة المدين بأداء معين لمصلحته، وتتنوع الحقوق الشخصية باختلاف الأداء الذي يتلزم به المدين تجاه الدائن، وهذه الالتزامات كالتالي:

- الالتزام بأداء معين.
- الالتزام بالامتناع عن عمل معين.
- الالتزام بالقيام بعمل معين.

أمثلة لحقوق الشخصية

الالتزام بأداء معين

تنص الفقرة (١) من المادة (٦) من نظام الإيجار التمويلي على أنه: «يدفع المستأجر دفعات الأجرة المتفق عليها في المواعيد المحددة في العقد ولو لم ينتفع بالأصل المؤجر، إلا إذا كان عدم الانتفاع بسبب المؤجر».



الالتزام بالامتناع عن عمل معين

تنص الفقرة (١) من المادة (٨٣) من نظام العمل على أنه: «إذا كان العمل المنوط بالعامل يسمح له بمعرفة عماله صاحب العمل، جاز لصاحب العمل - حماية لمصالحه المشروعة - أن يشترط على العامل ألا يقوم بعد انتهاء العقد بمنافسته، ويجب لصحة هذا الشرط أن يكون محرراً ومحدداً، من حيث الزمان

والمكان ونوع العمل، ويجب ألا تزيد مدة على سنتين من تاريخ انتهاء العلاقة بين الطرفين».

الالتزام بالقيام بعمل معين

تنص المادة (٦٤) من نظام العمل على أنه: «يلزم صاحب العمل عند انتهاء عقد العمل بما يأتي : أن يعطي العامل- بناءً على طلبه- شهادة خدمة دون مقابل، يوضح فيها تاريخ التحاقه بالعمل، وتاريخ انتهاء علاقته بالعمل الذي كان يؤديه ومهنته ومقدار أجراه الأخير. ويجب أن تكون هذه الشهادة مسببة إذا اشتملت على ما قد يسيء إلى سمعة العامل أو يقلل فرص العمل أمامه».



أبحث وأناقش

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام العمل، ثم صمم خارطة مفاهيم لأبرز واجبات العامل، بعد ذلك استعرض ما توصلتم إليه أمام المجموعات الأخرى.



بيانات

ثانياً: الحقوق العينية

هي سلطة مباشرة يمنحها القانون للشخص على شيء مادي، وبمقتضاهما يستطيع صاحب الحق ممارسة سلطاته على هذا الشيء محل الحق؛ دون الحاجة إلى تدخل طرف آخر بينه (صاحب الحق) وبين الشيء محل الحق. ولهذه الحقوق نوعان:

- الحقوق العينية الأصلية، ويقصد بها تلك الحقوق المستقلة بذاتها، ولا تستند على حق آخر، مثل حق الملكية.
- الحقوق العينية التبعية، ويقصد بها تلك الحقوق غير المستقلة بذاتها وتنسق على حق آخر، مثل حق الرهن الذي يستند إلى حق الملكية.

أمثلة للحقوق العينية

الحقوق العينية التبعية

تنص الفقرة (3) من المادة (26) من نظام المعاملات المدنية على أن: "الحقوق العينية التبعية هي حق الرهن، وحق الامتياز، وما يعد كذلك بموجب النصوص النظامية".



الحقوق العينية الأصلية

تنص الفقرة (2) من المادة (26) من نظام المعاملات المدنية على أن: "الحقوق العينية الأصلية هي حق الملكية، وحق الانتفاع، وحق الاستعمال، وحق السكنى، وحق الارتفاق، وحق الوقف، وما يعد كذلك بموجب النصوص النظامية".



التقويم

أتحقق:

ما المقصود بالحقوق المالية؟

أناقش:

وضح الفرق بين الحقوق الشخصية والحقوق العينية بنوعيها، مع تدعيم إجابتك بالأمثلة.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق المالية؟

الحقوق غير المالية



■ للفرد حقوق أخرى يُقرّها المشرع بوصفه فرداً يسعى إلى تحقيق مصالحه الشخصية، وهي تعد ضرورية للأفراد من حيث حماية حرياتهم، ومواصلة أوجه النشاط المختلفة، وهذا النوع من الحقوق - كأصل عام - يتقرر لجميع الأشخاص في المجتمع سواءً أكان ذلك الفرد مواطناً أم مقيماً.

ماهية الحقوق غير المالية

الحقوق غير المالية هي تلك الحقوق التي لا تقوّم بالمال، وهي خارجة عن دائرة التعامل، فلا يجوز التصرف بها، ولا يصح التنازل عنها سواءً بمقابل أم بدون مقابل، ولا يجوز الحجز عليها، ولا تسقط بعدم الاستعمال. وأساس هذه الحقوق إما بسبب اعتبار الفرد إنساناً -بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى- وإما بسبب انتماء الفرد للمحيطين به من أسرته.

ومن هنا تنقسم الحقوق غير المالية إلى قسمين:

1. الحقوق الличيقة بالشخصية.
2. حقوق الأسرة.

أولاً: الحقوق الличيقة بالشخصية

هي تلك الحقوق التي تثبت للشخص بصفته إنساناً، فهي حقوق عامة وأساسية لا يُتصور وجود الفرد من دونها. وتحتفي هذه الحقوق بأنها لا تنتقل إلى الغير بصفة عامة، إذ لا يصح كأصل عام التنازل عنها أو التصرف بها تبرعاً أو معاوضة، ولا يصح الحجز عليها، بالإضافة إلى أنه يحق للشخص -المتضارر- أن يطالب بوقف أي اعتداء، وأن يطالب بالتعويض حال الضرر المترتب على الاعتداء على حقٍ من الحقوق الличيقة بالشخصية.

مثال على الحقوق الличيقة بالشخصية (حق الجنسية):

نصت المادة (7) من نظام الجنسية العربية السعودية على أنه:

"يكون سعودياً من ولد داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها لأب سعودي، أو لأم سعودية وأب مجهول الجنسية أو لا جنسية له، أو ولد داخل المملكة لأب و أم مجهولين، ويعتبر اللقيط في المملكة مولوداً فيها ما لم يثبت العكس".



ثانياً: حقوق الأسرة

هي تلك الحقوق التي تثبت للشخص باعتباره فرداً في أسرة معينة؛ تربطه بها قرابة النسب أو المصاهرة، ومن ثم فهي لا تقرر إلا لمن توافرت فيه هذه الصفة (فرداً في أسرة).

فالأسأل أن حقوق الأسرة هي حقوق غير مالية، لا يملك أصحابها التعامل أو التصرف بها أو التنازل عنها، ولا تنتقل بالموت إلى ورثة أصحابها، غير أن ثمة حقوقاً مالية تنشأ للأفراد نتيجة انتمائهم ومراتزهم في الأسرة كحق الإرث، وحق النفقة.

أمثلة على حقوق الأسرة

نصت الفقرتان (1) و(2) من المادة (42) من نظام الأحوال الشخصية على أنه: (يلزم على

كل من الزوجين أن يؤدي كل منهما ما عليه للأخر من حقوق، وهي:

- حسن المعاشرة بينهما بالمعرفة، والاحترام المتبادل؛ بما يؤدي للمودة والرحمة بينهما.
- عدم إضرار أحدهما بالأخر مادياً أو معنوياً.



أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك: تصفّح نظام الأحوال الشخصية، ثم اقرأ المادة (42) من النظام، بعد ذلك دون ما يلزم كلاً من الزوجين من حقوق للطرف الآخر.



بيان
الصلة



التقويم

 أتحقق:

ما المقصود بالحقوق غير المالية؟

.....

.....

.....

.....

 أناقش:

وضح معنى الحقوق اللصيقة بالشخصية، وحقوق الأسرة، مدعماً إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

 أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق غير المالية؟

.....

.....

.....

.....

الحقوق الفكرية

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماهية الحقوق الفكرية

هي تلك الحقوق التي يقرها ويحميها القانون للشخص على إنتاجه الفكري والذهني والفنى بنسبة ذلك الإنتاج له، وتسمى هذه الحقوق بالحقوق الذهنية لأن محل الحماية فيها يرد على كل ما يبتكره ذهن الفرد من آداب أو فنون أو علوم أو مخترعات، والابتكار هو مضمون الحقوق الذهنية.

وبشكل عام، تتألف الحقوق الفكرية من عنصرين:

1. العنصر غير المالي (المعنوي) ويتمثل في نسبة نتاج الشخص الفكري إليه.
2. العنصر المالي (المادي) ويتمثل في حق استغلال الإنتاج الفكري مالياً.

أمثلة للحقوق الفكرية

العنصر المالي (المادي)

تنص الفقرة (ثانياً) من المادة (9) من نظام حماية حقوق المؤلف على أنه: «يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية ومؤلفوها ومعدوها ومنتجو التسجيلات السمعية وهيئة الإذاعة بحقوقهم المالية؛ وفق ما توضحه اللائحة التنفيذية».



العنصر غير المالي (المعنوي)

تنص الفقرة (أ) من المادة (5) من نظام براءات الاختراع والتصميمات التخطيطية للدارات المتكاملة والأصناف النباتية والنمادج الصناعية على أنه « تكون وثيقة الحماية حقاً خاصاً لمن صدرت باسمه، وينتقل هذا الحق بالميراث، كما ينتقل بعوض أو بغير عوض».



الهيئة السعودية للملكية الفكرية



تهدف الهيئة السعودية للملكية الفكرية إلى تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها وتنميتها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها والارتقاء بها؛ وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وترتبط الهيئة تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء، ومن الخدمات التي تقدمها الهيئة ما يلي:



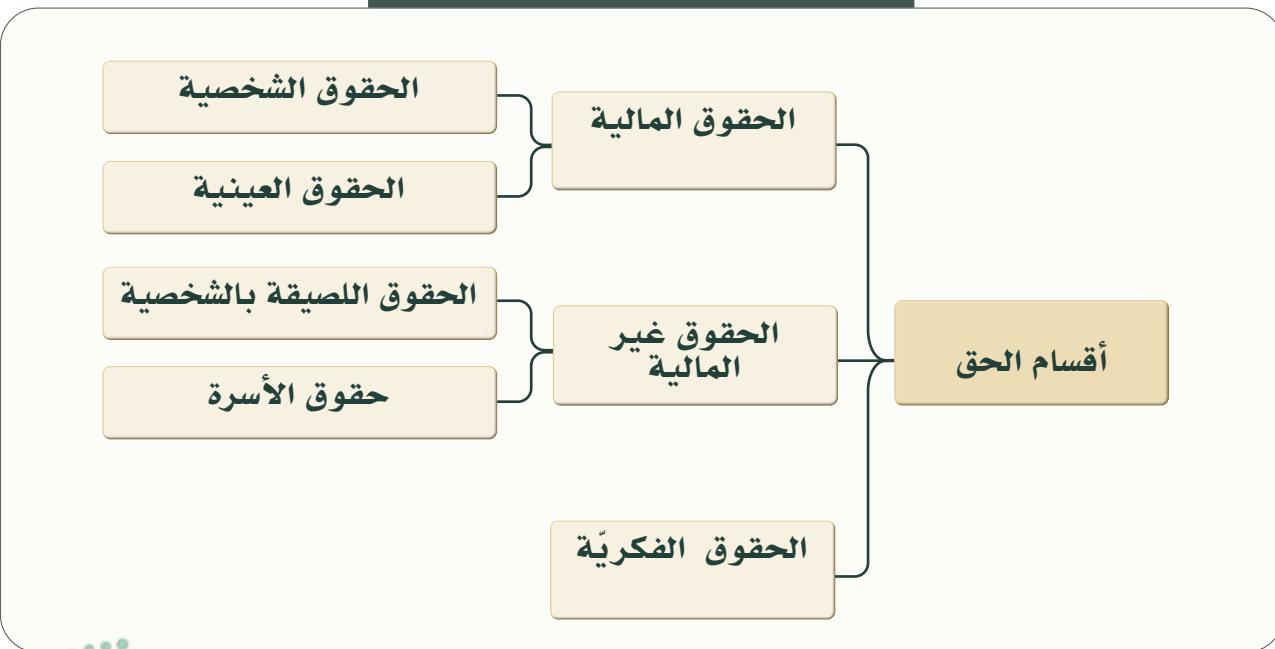
الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property



- إيداع طلب براءة اختراع.
- إيداع طلب تصميم صناعي.
- إيداع طلب تصميمات الدارات المتكاملة.
- إيداع طلب صنف نباتي.
- تسجيل علامة تجارية.
- تسجيل علامة صوتية.
- تسجيل مصنف جديد (برمجيات وتطبيقات الحاسوب الآلي).
- تسجيل مصنف جديد (الأعمال المعمارية).
- تسجيل مصنف جديد (المصنفات المكتوبة).

بيان إثبات
بيان إثبات

شكل يوضح أقسام الحق



أتحقق:

ما المقصود بالحقوق الفكرية؟

أناقش:

قارن بين عنصري الحقوق الفكرية المالي وغير المالي، مدعماً إجابتك بالأمثلة.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق الفكرية؟



الوحدة التاسعة

مدونة الوحدة

مصطلحات الوحدة:

- الحقوق المالية.
- الحقوق الشخصية.
- الحقوق العينية.
- الحقوق الفكرية.
- الحقوق غير المالية.
- الحقوق الشخصية بالشخصية.
- حقوق الأسرة.

الأفكار الرئيسية:

- الحقوق المالية، بنوعيها: الشخصية والعينية.
- الحقوق غير المالية بنوعيها: الشخصية بالشخصية وحقوق الأسرة.
- الحقوق الفكرية بعنصرها: المالي وغير المالي.

أدون ملحوظاتي



أتعن وأجيبي

- ناقش الفرق بين: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكرية؛ موضحاً إجابتك بالأمثلة.
- لديك مجموعة من المواد القانونية المختلفة؛ قم بتصنيفها وفقاً لما درسته في وحدة أقسام الحق:

تصنيف الحق	المادة القانونية
	"يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية ومؤلفوها ومدعاووها ومنتجو التسجيلات السمعية وهيئات الإذاعة بحقوقهم المالية وفقاً لما توضحه اللائحة التنفيذية".
	"يلزم كلاً من الزوجين حقوق الزوج الآخر، وهي: حسن المعاشرة بينهما بالمعروف، وتبادل الاحترام بما يؤدي للمودة والرحمة بينهما".
	"يكون سعودياً من ولد داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها لأب سعودي، أو لأم سعودية وأب مجهول الجنسية أو لا جنسية له، أو ولد داخل المملكة لأب وأم مجهولين، ويعتبر اللقيط في المملكة مولوداً فيها ما لم يثبت العكس".
	"يدفع المستأجر دفعات الأجرة المتفق عليها في المواعيد المحددة في العقد ولو لم ينتفع بالأصل المؤجر، إلا إذا كان عدم الانتفاع بسبب المؤجر".

The image features a large, ornate green starburst or floral pattern with a gold outline. In the center of this pattern is the number '10' in a large, gold, serif font. Below this graphic, the Arabic text 'الوحدة العاشرة' (Unit Ten) is written in a large, gold, serif font. Below that, the Arabic text 'مصادر الحق' (Sources of Truth) is written in a large, gold, serif font. The background of the slide is white with a subtle, light blue and white diagonal striped pattern.

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادراً على:

- بيان مصادر الحق.
 - التفريق بين مصدري الحق: الواقع القانونية والتصرفات القانونية.
 - استيعاب الفرق بين نوعي الواقع القانونية: الطبيعية والمادية.
 - تصنف الحوادث والأعمال إلى وقائع أو تصرفات قانونية.



الواقع القانونية



■ يقصد بمصادر الحق الأسباب المنشئة للحق، ومن جهة أخرى - في حالات قانونية معينة- هي ذات الأسباب المنشئة للالتزام، وتنقسم مصادر الحق إلى مصدرين هما: الواقع القانونية والتصرفات القانونية.

ماهية الواقع القانونية

هي الحوادث التي يرتب القانون على وقوعها أثراً معيناً، ومن هذه الحوادث ما يقع باختيار الإنسان، ومنها ما يقع بدون اختياره.

أنواع الواقع القانونية

أولاً: الواقع الطبيعية :

هي الحوادث التي تطرأ دون أن يكون لإرادة الإنسان دور في إنشائها، فهي وقائع غير اختيارية، وتكون سبباً في إنشاء الحقوق، وترتيب الالتزامات.

أمثلة للواقع الطبيعية:

- واقعة الولادة: يترتب عليها حقوق قانونية للمولود، مثل ثبوت النسب.
- واقعة الموت: يترتب عليها حقوق قانونية، مثل حقوق الورثة حيال الورث.
- القوة القاهرة: يترتب عليها حقوق قانونية، مثل حق المدين في عدم تنفيذ الالتزامات عند حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين واستحال تنفيذ الالتزام.

ثانياً: الواقع المادية:

هي الأعمال المادية التي يقوم بها الإنسان، ويرتب عليها القانون أثراً معيناً، وقد تكون النتيجة لهذه الأعمال بإرادة الإنسان أو بدون إرادته، وتكون سبباً في إنشاء الحقوق وترتيب الالتزامات.

وتنقسم الواقع المادية إلى قسمين:

1. الفعل الضار: هو كل فعل مادي ترتب عليه ضرر ما؛ سواء أكانت العلاقة بين الفعل والضرر مباشرة أم غير مباشرة، وسواء أكان الفعل وقع بشكل متعمد أم غير متعمد، وتنص المادة (120) من نظام المعاملات المدنية على أن: "كل خطأ سبب ضرراً لغير يلزم من ارتكبه بالتعويض".



2. الإثراء بلا سبب: هو كل فعل مادي يترتب عليه حق على المنتفع (المثري) لمصلحة من قام بالإثراء، وتنص المادة (144) من نظام المعاملات المدنية على أن: "كل شخص - ولو غير مميز - يثري دون سبب مشروع على حساب شخص آخر يلزمه في حدود ما أثرى به تعويض هذا الشخص عما لحقه من خسارة، ويبقى هذا الالتزام قائماً ولو زال الإثراء فيما بعد".

أمثلة لوقائع المادية

الإثراء بلا سبب

لو أن مالك منزل كان مسافراً ومع هطول الأمطار الغزيرة، تسبب ذلك في جعل سور المنزل آيلاً للسقوط؛ ثم انتبه الجار لذلك وقام بإصلاح السور وأعاد بناءه وتکفل بمصروفات إعادة البناء، هذا هو الإثراء بلا سبب، فالذى قام به الجار دون طلب من مالك المنزل أنشأ له حقاً تجاه المالك في استرداد قيمة ما دفعه الجار من تكاليف لمصلحة مالك المنزل، وبالمقابل أنشأ التزاماً على مالك المنزل بسداد قيمة إعادة بناء السور.

ال فعل الضار

لو أن شخصاً استعار هاتفاً جوالاً لشخص آخر ليجري اتصالاً، وأثناء قيامه بالمحالمة الهاتفية سقط الهاتف من يده دون قصد أدى إلى تلفه. هذه الواقعة أنشأت حقاً لصاحب الهاتف الجوال تجاه المستعير للهاتف بإصلاحه، وبالمقابل أنشأت الواقعة التزاماً على المستعير في مواجهة صاحب الهاتف بالإصلاح أو سداد تكلفته.

أناقش وأدون:

بالحوار مع مجموعتك: اذكر أمثلة لوقائع مادية من حولك بقسميها: الفعل الضار والإثراء بلا سبب، ثم استعرض ما توصلتم إليه أمام زملائك.

التقويم

أتحقق:

ما المقصود بالواقع القانونية؟

أناقش:

وضح الفرق بين الواقع الطبيعية والواقع المادية، مدعماً إجابتك بالمثال.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الواقع القانونية؟

التصرفات القانونية



- يكمن الفرق بين الواقعة القانونية والتصرف القانوني في أن الواقعة القانونية قد تتوفر فيها الإرادة لكن القانون يرتب الآثار ولا يعتد بالإرادة، في حين أن التصرف القانوني يعتمد على إرادة الشخص ويعتمد بها القانون.

ماهية التصرف القانوني

التصرف القانوني هو التعبير الصادر عن إرادة الشخص لإحداث أثر قانوني معين. وهذا الأثر قد يكون إنشاء حق أو تعديله أو انقضاءه.

وللتصرف القانوني صورتان:

1. التصرف بالتعاقد

مثال التصرف بالتعاقد

توافق إرادتين لإبرام عقد بيع سيارة، حيث يلتزم البائع بتسليم السيارة في الزمان والمكان وبالحالة المتفق عليها، ويلتزم المشتري بدفع ثمن المبيع "السيارة" في الزمان والمكان والطريقة المتفق عليها.

2. التصرف بالإرادة المنفردة.

أمثلة للتصرف بالإرادة المنفردة:

أ. ما نصت عليه الفقرة (1) من المادة السابعة عشرة بعد المئة من نظام المعاملات المدنية من أنه: "من وجه للجمهور وعداً بجائزة محددة على عمل معين، التزم بإعطاء الجائزة لمن قام بهذا العمل وفقاً للشروط المعلنة، ولو قام به دون نظر إلى الوعود بالجائزة أو دون علم بها".

ب. الوعود بالجائزة كما في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَرُوكُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ أَسْقَاهُمْ رَحْلَ أَخِيهِ شَمَّ أَذَنَ مُؤَذِّنَ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ٧٠ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ٧١ قَالُوا نَفِقْدُ صُوَاعَ الْمَلَائِكَ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ٧٢﴾.

(1) سورة يوسف الآية 70 - 72

إثراء لغوي



معلومات إيمانية

قال ابن جرير الطبرى فى تفسيره لقوله تعالى: "ولمن جاء به حمل بعير" أي ولمن جاء بالصواع حمل بعير من الطعام، والمقصود بالصواع هو الإناء الذى كان يوسف يكيل به الطعام. وفي قوله "وأنا به زعيم" أي كفيل كما في قول الشاعر:

فَلَسْتُ بِأَمْرٍ فِيهَا بِسْلَمٌ وَلَكِنِي عَلَى نَفْسِي زَعِيمٌ

وأصل "زعيم" في كلام العرب: القائم بأمر القوم، وكذلك "الكفيل" ولذلك قيل: رئيس القوم زعيمهم ومدبرهم. ومنه قول ليلي الأخيلية:

تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا حَتَّىٌ إِذَا بَرَزَ اللَّوَاءُ رَأَيْتُهُ

أناقش وأدون:

معلومات إيمانية

فكّر مع مجموعتك: ما المصطلح الفقهي الذي يستشهد به الفقهاء في مثال التصرف بالإرادة

المنفردة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾⁽¹⁾

(1) سورة يوسف الآية 72



التقويم

أتحقق:

ما المقصود بالتصريح القانوني؟

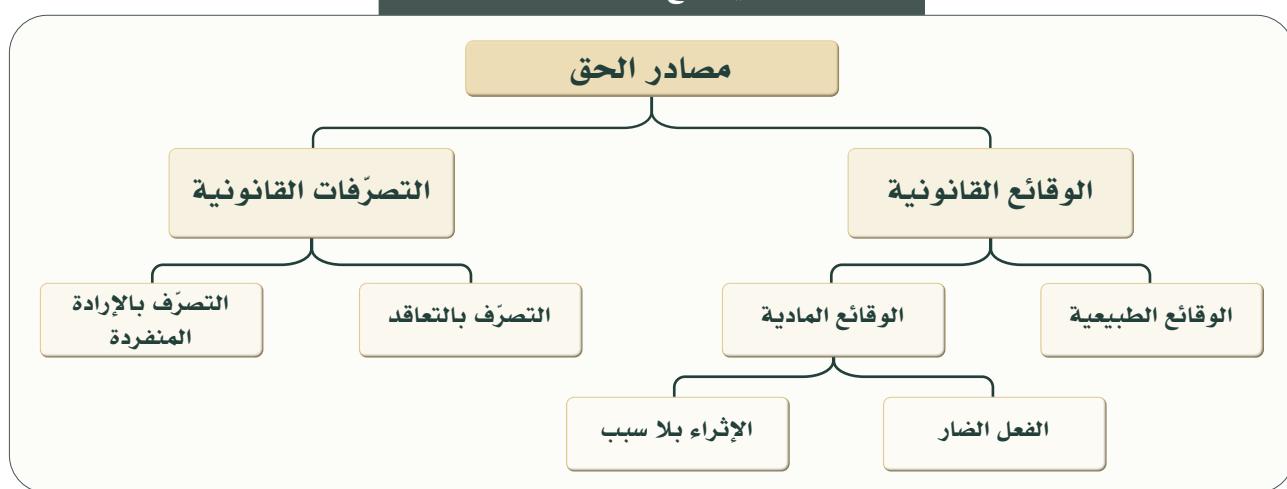
أناقش:

وضح بالمثال الفرق بين صورتي التصرف القانوني.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة التصرفات القانونية؟

شكل يوضح مصادر الحق





الوحدة العاشرة

مدونة الوحدة

مصطلحات الوحدة:

- مصادر الحق.
- الواقع القانونية الطبيعية.
- الواقع القانونية المادية.
- التصرفات القانونية بالتعاقد.
- التصرفات القانونية بالإرادة المنفردة.

الأفكار الرئيسية:

- مصادر الحق: الواقع القانونية والتصرفات القانونية.
- الواقع القانونية بنوعيها: الطبيعية والمادية.
- التصرفات القانونية بصورتها: التصرف بالتعاقد والتصرف بالإرادة المنفردة.

أدون ملحوظاتي



أتعجب وأجيبي



- ما الفرق بين الواقع القانونية والتصرفات القانونية؟
- قارن بين نوعي الواقع القانونية: الطبيعية والمادية، مدعماً إجابتك بالأمثلة.
- لديك مجموعة من الحوادث والأعمال، قم بتصنيف مصدر الحق كما في المثال الأول:

تصنيف مصدر الحق	الحوادث والأعمال
واقعة قانونية	إعلان بعض الجهات - ضمن فعالياتها للاحتفال بيوم التأسيس للمملكة العربية السعودية- عن مسابقات وجوائز للفائزين بأفضل لوحة فنية تعبر عن يوم التأسيس.
	قيام الجار بإصلاح سيارة جاره المهملة والتالفة أثناء غياب جاره؛ حتى لا تزال من قبل الجهات المختصة.
	عقد الإيجار.
	الموت.
	استعارة سلوى الآلة الحاسبة من زميلتها فاطمة أثناء حصة الرياضيات، ودون قصد من سلوى سقطت الآلة على الأرض مما أدى إلى تلفها.
	الكوارث الطبيعية، كالزلزال والبراكين.

الوحدة الحادية عشرة

محل الحق

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- بيان المراد من محل الحق.
- استيعاب أنواع محل الحق.
- استنتاج أنواع محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.
- استخراج محل الحق فيما يعرض للمتعلم من تطبيقات قانونية مختلفة.

محل الحق

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد

- سبق بيان أقسام الحقوق وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكرية. وأن الحقوق المالية نوعان، هما: حقوق شخصية وحقوق عينية، وهذه الحقوق لا بد أن ترد دائمًا على شيء أو عمل محدد، يطلق عليه محل الحق.

ماهية محل الحق

المقصود بمحل الحق هو الموضوع الذي تدور وتعتمد عليه كل السلطات التي يمنحها الحق لصاحبها؛ بحيث يكون له وحده الاستئثار به وبسلطاته، والتمتع بمنافعه أو استغلاله استغلالاً مادياً يعود عليه بالنفع بشكل أو بأخر. وفي هذا السياق، فإن محل الحق قد يكون شيئاً وقد يكون عملاً، فإذا كان عملاً فإنه يتتنوع فقد يكون أداءً معيناً، أو عملاً؛ سواءً أكان عملاً إيجابياً أم سلبياً يُمارس من قبل المدين لمصلحة مالك الحق (الدائن)، كما هو الحال فيما يتعلق بالحقوق الشخصية. وقد يكون محل الحق شيئاً مادياً، كما هو الحال في الحقوق العينية التي تقرر حقوقاً على شيء معين لصالح شخص آخر غير مالك هذا الشيء. وقد يكون محل الحق شيئاً فكريّاً، كما هو الحال في الحقوق الفكرية. وينقسم محل الحق إلى ثلاثة أقسام، هي: محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.





مما درسته في وحدة أقسام الحق، أكمل الفراغات في خارطة المفاهيم :

أقسام الحق

الحقوق الفكرية

حقوق الأسرة

الحقوق

الحقوق العينية

الحقوق

أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق؟

أناقش:

ما أقسام محل الحق؟

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق؟

محل الحق الشخصي

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



- بعد بيان ماهية محل الحق، يوضح هذا الدرس أقسام محل الحق: محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.

أولاً: محل الحق الشخصي

بما أن الحق الشخصي ينشأ عن علاقة شخصية بين طرفين (أو أكثر) أحدهما دائن والآخر مدين، وتحول هذه العلاقة الدائن مطالبة المدين بأداء معين لمصلحته، فإن محل الحق الشخصي هو: ذلك الأداء الذي يترتب على المدين الالتزام به. وينقسم محل الحق الشخصي بحسب نوع الحق الشخصي؛ على النحو الآتي:

1. محل الحق في الالتزام بأداء معين هو ذلك الأداء.
2. محل الحق في الالتزام بالامتناع عن عمل معين هو الامتناع عن العمل.
3. محل الحق في الالتزام بالقيام بعمل معين هو القيام بالعمل.

أمثلة لمحل الحق الشخصي

محل الحق في التزام المقاول
ببناء منزل هو بناء المنزل.

محل الحق في التزام المستأجر
لمحل في مركز تجاري بعدم
منافسة باقي المستأجرين في
نشاط الصيدليات هو عدم
المنافسة.

محل الحق في التزام المقرض
بإعادة مبلغ القرض إلى المقرض
هو إعادة مبلغ القرض.

أبحث وأناقش

بالتعاون مع مجموعتك: حدد صاحب الحق الشخصي، ومحله، ونوعه كما في المثال الأول:

نوع محل الحق الشخصي	محل الحق	صاحب الحق	المثال
الالتزام بالقيام بعمل ما.	المكافأة المالية	الموظف	الالتزام صاحب الشركة بتسليم الموظف الذي يحقق شهادة الجودة مكافأة مالية.
			منع لاعب كرة القدم من المشاركة في أي مباراة لحساب نادٍ آخر.
			إعادة السيارة المستعارة لصاحبها بعد انتهاء مدة الاستعارة المتفق عليها.
			الالتزام صاحب المنزل الذي تم بناؤه حديثاً بإزالة مخلفات البناء أمام المبني.
			الالتزام شركة الطيران بدفع مبلغ تعويض للمسافرين المتضررين من فقد الأئمة.



التقويم

أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق الشخصي؟

أناقش:

ما أنواع محل الحق الشخصي؟ وضح إجابتك بمثال لكل نوع.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق الشخصي؟



محل الحق العيني



- بعد بيان ماهية محل الحق الشخصي، يوضح هذا الدرس محل الحق العيني، والحقوق العينية تُرد على الأشياء المادية كالعقارات والمنقولات.

ماهية محل الحق العيني

بما أن الحق العيني هو سُلطة مباشرة يمنحها القانون للشخص على شيء مادي، وبمقتضاه يستطيع صاحب الحق ممارسة سلطاته على هذا الشيء دون الحاجة إلى تدخل طرف آخر بينه (صاحب الحق) وبين ذلك الشيء، وعليه فإن محل الحق العيني هو ذلك الشيء المادي.

وينقسم محل الحق العيني بحسب نوع الحق إلى:

1. محل الحق العيني الأصلي.
2. محل الحق العيني التبعي.

أمثلة لمحل الحق العيني

محل الحق العيني التبعي

إذا أراد شخص شراء منزل بتمويل عقاري من البنك فإن البنك يقوم برهن ذلك المنزل، لذا فإن البنك يتمتع بحق عيني تبعي على محل الحق وهو الرهن.

محل الحق العيني الأصلي

في حال امتلاك شخص لمركبة فإنه يتمتع بحق عيني أصلي على محل الحق وهو ملكية تلك (المركبة).

أناقش وأدون



بالتعاون مع مجموعتك، وبالرجوع إلى أحد المصادر القانونية، اكتب تعريفاً مناسباً لمحل الحق العيني الأصلي ولمحل الحق العيني التبعي.

التقويم

أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق العيني؟

أناقش:

ما أنواع محل الحق العيني؟ وضح إجابتكم بمثال لكل نوع.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق العيني؟

محل الحق الفكري

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد

- بعد بيان ماهية محل الحق الشخصي ومحل الحق العيني يوضح هذا الدرس محل الحق الفكري، وهو يدور حول الحقوق المعنوية (الفكرية).

ماهية محل الحق الفكري

بما أن الحق الفكري هو ما يقره ويحميه القانون لشخص ما على إنتاجه الفكري عن طريق نسبة ذلك الإنتاج له وتمكينه من استقلاله، فإن محل الحق الفكري هو الشيء المعنوي غير الملموس.

وللحق الفكري عنصران هما:

1. العنصر غير المالي.
2. العنصر المالي.

أمثلة لمحل الحق الفكري

العنصر المالي

محل الحق الفكري عند تأليف كتاب ما، هو محتوى الكتاب، والعنصر المالي هنا هو إمكانية استغلال محتوى الكتاب بالبيع أو التأجير.

العنصر غير المالي

محل الحق الفكري عند تأليف كتاب ما، هو محتوى الكتاب، والعنصر غير المالي هنا هو نسبة محتوى ذلك الكتاب إلى مؤلفه.

بطاقة تعريفية لنظام الأسماء التجارية



أداة الإصدار: مرسوم ملكي رقم م / 15

تاريخ الإصدار: 1420/1/1 هـ



ملخص النظام: يتضمن نظام الأسماء التجارية وجوب اتخاذ كل تاجر اسمًا تجاريًا يقيده في السجل التجاري، وبيان الأحكام المتصلة بذلك من حيث الإجراءات، والبيانات، والشروط، وبيان أحكام التصرف في الاسم التجاري، والمسؤوليات المترتبة على ذلك، وتحديد عقوبات مخالفة النظام، وإناطة الاختصاص بديوان المظالم في الفصل في جميع الدعاوى والمنازعات الناشئة عن تطبيق النظام.

أبحث وأدون



بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الأسماء التجارية؛ ثم اذكر الشروط اللازم توفرها في الاسم التجاري.

النحو
الكلمات
النحو



التقويم

أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق الفكري؟

أناقش:

ما عنصرا محل الحق الفكري؟ وضح إجابتك بمثال لكل عنصر.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق الفكري؟



الوحدة الحادية عشرة

مدونة الوحدة

مصطلحات الوحدة:

- محل الحق.
- محل الحق الشخصي.
- محل الحق العيني.
- محل الحق الفكري.

الأفكار الرئيسية:

- محل الحق.
- أقسام محل الحق.



أدون ملحوظاتي



المعنى وأهميته



- وضح المقصود بمحل الحق.
- صمم خارطة مفاهيم توضح من خلالها أقسام محل الحق، محدداً الأنواع والعناصر المندروجة تحت كل قسم.
- استخرج صاحب الحق ومحله فيما لديك من تطبيقات قانونية، ثم قم بتصنيف محل الحق كما في المثال الأول:

تصنيف محل الحق	محل الحق	صاحب الحق	المثال
محل الحق الشخصي	التصميم	مالك المحل التجاري	التزام مصمم الديكور بإنتهاء تصميم محل تجاري
			التزام موظفي الشركة بعدم الإفصاح عن أسرار المنتج الجديد للشركة.
			عدم استغلال العلامة التجارية لشركة ما لصالح شركة أخرى.
			شراء سيارة جديدة، ونقل ملكيتها لصاحبها.
			قبول إيداع طلب براءة اختراع، وتسجيله باسم المخترع.

الوحدة الثانية عشرة

أشخاص الحق

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- بيان مفهوم الشخصية الطبيعية والشخصية الاعتبارية.
- استيعاب الفرق بين نوعي أشخاص الحق.
- استنتاج خصائص الشخصية الطبيعية من الناحية القانونية.
- استنتاج خصائص الشخصية الاعتبارية من الناحية القانونية.
- البحث في الوثائق القانونية المختلفة لاستخراج الأحكام المتعلقة بأشخاص الحق.



الشخص الطبيعي



رابط المدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

- إن الحق لا يمكن تصوّره إلا بوجود شخص يُنسب إليه هذا الحق، كما أن الواجب الذي يقابل الحق لا بد أن يقع على عاتق شخص من الأشخاص، فالحق يفترض وجود الأشخاص من ناحيتين:
 - أولاً: وجود صاحب الحق.
 - ثانياً: وجود شخص يلزم بأداء هذا الحق.
- وللشخص معنى اصطلاحي في نطاق القانون؛ إذ يقصد به من يتمتع بالشخصية القانونية، ويكتسب الحقوق ويتحمل الالتزامات، وتمثل الشخصية القانونية في نوعين هما:
 1. الشخص الطبيعي.
 2. الشخص الاعتباري.

ماهية الشخص الطبيعي

هو الإنسان، والذي تثبت له الشخصية القانونية بمجرد ولادته، وهو الذي يصلح أن يكون دائناً بحقوق، أو مديناً بالالتزامات. ولا تُلزم هذه الشخصية ضرورة توفر عنصر الإدراك أو التمييز أو الإرادة.

بدء الشخصية القانونية الطبيعية

الأصل أن شخصية الإنسان تبدأ بتمام ولادته حياً، وهو انفصال المولود عن أمه. كما تشرط تحقق الحياة عند تمام الولادة؛ فمتي ما انفصل المولود عن أمه ولو للحظة واحدة تثبت له الشخصية القانونية، وحتى لو تُوفى بعد فترة قصيرة، وعلى ذلك فإن الجنين الذي يموت في بطنه أمه أو الذي يموت أثناء عملية الولادة لا يتمتع بالشخصية القانونية. ويتم التثبت من حياة المولود من العلامات الظاهرة للحياة وبما يدل عليها مثل: البكاء أو الحركة أو التنفس؛ وتثبت الولادة بشهادة الميلاد المستخرجة من سجلات الأحوال المدنية المعدّة لذلك.

الأصل هو ابتداء شخصية الإنسان بولادته حياً، إلا أن القانون خرج عن هذا الأصل باستثناء؛ واعترف للحمل المستكن قبل ولادته. إذ إن الجنين له شخصية قانونية تكتسبه حقوقاً نافعة نفعاً بحثاً، فهو ليس صالحًا أن تقرر عليه التزامات من أي نوع، وحتى بالنسبة للحقوق فلا يكتسب منها إلا تلك التي لا يحتاج اكتسابها إلى قبول مثل: الميراث والوصية والنسب،

وهذه الشخصية لا تتأكد إلا بتمام الولادة مع الحياة، وبالتالي إذا مات الجنين في بطن أمه فإن ما يثبت له يعتبر كأن لم يكن.

انتهاء الشخصية القانونية الطبيعية



إن الأصل أن الشخصية القانونية الطبيعية ملزمة لحياة الإنسان وتنقضي حتماً بموته؛ حيث تنص الفقرة (1) من المادة (3) من نظام المعاملات المدنية على أنه: "تبدأ شخصية الإنسان بتمام ولادته وتنتهي بموته". إلا أن هذا الأصل ترد عليه استثناءات؛ حيث تمتد الشخصية القانونية الطبيعية في بعض الحالات إلى ما بعد الوفاة، فإذا كانت تركة المتوفى مثقلة بالديون فإن أمواله تبقى على حكم ملكه حتى يتم سداد ديونه وتنفيذ وصيته؛ وذلك استناداً لقول الله عز وجل: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾⁽¹⁾ وهذا يعني أنه لا تركة إلا بعد سداد الديون.

وكذلك تنتهي الشخصية القانونية الطبيعية في حالات أخرى قبل التتحقق يقيناً من الموت. وتثبت واقعة الموت كما هو الحال في واقعة الميلاد بأي وسيلة من وسائل الإثبات لأنها واقعة مادية.

للموت حالتان

موت حكمي

وذلك إذا فقد الإنسان ومضى على فقده مدة معينة، وحكم القضاء باعتباره ميتاً، دون أن يكون في الإمكان إقامة دليل يقيني على موته.

موت حقيقي

وذلك بانتهاء الحياة يقيناً وفقاً للتقارير الطبية.

إثراء حقوقى



بيان
بيان
بيان
بيان

المفقود هو الشخص الذي غاب عن موطنها، وانقطعت أخباره، بحيث لا تعرف حياته من مماته، فيقضى بوفاته حكماً لغيبة الظن على موته، كمن فقد في حادث تحطم طائرة أو غرق سفينة، وفي هذه الأحوال يبيع القانون اعتباره ميتاً بتوافر شروط معينة.

ويتميز المفقود عن الغائب: بأن الغائب هو الشخص الذي لا يعرف موطنها ولا محل إقامتها، ولكن حياته معلومة؛ لذا لا أثر لغيبته على شخصيته القانونية، لأن المتحقق عدم موته، بينما المفقود فهو فضلاً عن غيبته (بعدم العلم عن موطنها ولا محل إقامتها)، يثور الشك حول أمر بقائه على قيد الحياة لانقطاع أخباره؛ لذا يمكن القول بأن كل مفقود غائب وليس كل غائب مفقوداً، علمًا أن المادة (4) من نظام المعاملات المدنية نصت على أنه "تسري على المفقود ومجهول النسب النصوص النظامية الخاصة بهم".

التقويم

أتحقق:

من هو الشخص الطبيعي؟ ومتى تبدأ الشخصية القانونية الطبيعية؟ وما علامات ثبوتها؟

أناقش:

هل للجنين شخصية قانونية؟ وما الحقوق التي يكتسبها داخل رحم أمه؟

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشخصية القانونية الطبيعية؟

خصائص الشخص الطبيعي: الاسم 5/1



- يتمتع الشخص الطبيعي بخصائص تميّزه عن الشخص الاعتباري (المعنوي) وهي: الاسم، والحالة، والموطن، والذمة المالية، والأهلية.

ونتعرّف في هذا الدرس على خاصية الاسم، وأهمية تحديده من الناحية القانونية.

أولاً: الاسم

لكل إنسان الحق في أن يتميّز عن غيره باسم يُعرف به، ويشمل اسم الإنسان الاسم الأول واسم العائلة بحسب الأحوال؛ حيث تنص المادة (5) من نظام المعاملات المدنية على أنه: "تسري على أسماء الأشخاص وألقابهم وأسرهم وقرابتهم وحسايتهم النصوص النظامية الخاصة بها".

وتكون أهمية وجوب تحديد اسم الشخص الطبيعي من الناحية القانونية في النقاط الآتية:

1. حق للشخص لتمييزه عن غيره من الأشخاص الآخرين، ويعد من الحقوق الصرفة بالشخصية.
 2. يُقرر تحديد الاسم لصاحب حق حماية اسمه، وذلك برد أي اعتداء قد يقع عليه.
 3. وجود اعتبارات أمنية في تحديد الاسم؛ مما يؤدي إلى استقرار المعاملات والمراسلات القانونية في المجتمع.
 4. ليس للإنسان الحرية المطلقة في اختيار أي اسم، بل يجب التقييد بالنظام العام، كما أن سلطة الشخص مقيدة أيضاً حال تغير الاسم فلا تكون إلا بإجراءات خاصة، ولاعتبارات معينة.

استدیع معلوماتك

وَمَمَّا درسته في وحدة أقسام الحق، ما المقصود بالحقوق الملصقة بالشخصية؟ وبماذا تتميّز هذه الحقوق؟
وَضَرِبَ أَحَدُكُمْ بِالْمَثَلَ.

الهوية الوطنية



نصت المادة السادسة والأربعون بعد المئة من اللائحة التنفيذية لنظام الأحوال المدنية على أنه: «تحتوي الهوية الوطنية (مطبوعة أو رقمية) على ما يأتي:

- الصورة الشخصية. 1.

الاسم كاملاً على ألا يقل عن أربعة أسماء (الاسم الأول، واسم الأب، واسم الجد، واسم العائلة أو الشهرة) 2.

باللغتين العربية والإنجليزية. 3.

مكان الميلاد. 4.

تاريخ الميلاد بالتاريخين الهجري والميلادي. 5.

رقم السجل المدني. 6.

تاريخ الانتهاء بالتاريخين الهجري والميلادي. 7.

رقم النسخة. 8.

الشعارات الرسمية والسمات الأمنية. 9.

أي بيانات ترى وكالة الوزارة للأحوال المدنية إضافتها أو حذفها.





التقويم

أتحقق:

من خصائص الشخص الطبيعي الاسم، فما المقصود به؟

أناقش:

ناقش أهمية وجوب تحديد اسم للشخص الطبيعي من الناحية القانونية.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الاسم للشخص الطبيعي؟



- لا يزال الحديث مستمراً حول خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وفي هذا الدرس نتعرّف على خاصية ثانية للشخص الطبيعي هي: الحالة.

ثانياً: الحالة

هي جملة من الصفات يضعها القانون في الشخص الطبيعي، وبموجبها يُعرف ما عليه من التزامات، وما له من حقوق. إذ إن الحالة صفة تقوم في الشخص، وتؤثر في مركزه القانوني، وتؤثر في حقوقه والتزاماته.

إثراء قانوني

المركز القانوني هو وصف قانوني للشخص، يترتب عليه التزامات وحقوق معينة، فالمركز القانوني للمرأة مثلاً قد يكون بوصفها متزوجة، أو مطلقة، أو أرملة، أو عزباء.

عنصر
الحالة
الثالث
الثانية
الثالثة

عناصر الحالة ثلاثة، هي:

- الحالة السياسية: ويُقصد بها انتفاء الشخص لدولة معينة، ويرتبط بها بصفته مواطناً، ويُعتبر عنه بالجنسية، إذ إن حقوق الفرد السياسية تتأثر تبعاً لجنسيته، فالأجنبي مثلاً لا يتمتع ببعض الحقوق السياسية التي تمنح للمواطن، ومثال ذلك: أن تقلد المناصب السياسية حكراً على المواطن دون الأجنبي، كما تؤثر الجنسية على بعض الامتيازات المالية للشخص، فيجوز للمواطن الحصول على الدعم المالي من أنظمة الضمان الاجتماعي مثلاً، ولا يجوز ذلك للأجنبي.
- الحالة الاجتماعية: وهي الصفة التي تحدد مركز الشخص في الأسرة، وبحسب هذه الصفة تتحدد حقوق الشخص وواجباته، فالشخص داخل أسرته إما أن يكون زوجاً، أو ابناً، أو ابنة، أو أمّا، أو أمّا.
- الحالة الدينية: ويتم تحديد بعض المراكز القانونية للشخص تبعاً لديانته، ويعد الدين عنصراً من عناصر الحالة الشخصية؛ إذ إن للدين في الدول الإسلامية أهمية بالغة فيما يتعلق بأحكام الزواج، وإنهاء العلاقة الزوجية، وأنصبة الورثة.

- نصت الفقرة العاشرة من المادة الأولى من نظام حقوق كبير السن ورعايته الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/47 وتاريخ 1443/6/3هـ على تعريف الأسرة وهي: "الأسرة: تشمل الأب والزوج أو الزوجة والذكور من الأولاد والأحفاد والأخوة".
- كما نصت المادة السادسة من ذات النظام على أنه: " تكون إعالة كبير السن المحتاج على الزوج أو الزوجة إن رغبت، فإن تعذر ذلك فعلى أبيه إذا كان قادراً ثم أحد أولاده الذكور، فإن تعذر ذلك فعلى أحد أحفاده الذكور، فإن تعذر ذلك فعلى أحد إخوته الذكور، ويجوز انتقال واجب الإعالة إلى من اختاره كبير السن منهم مع وجود من هو أولى منه، وفي حال عدم الاتفاق أو عدم قيام أيٌ من أفراد الأسرة بالإعالة، فتتولى المحكمة المختصة تحديد العائل من أفراد أسرته، على أن يراعي في ذلك مصلحة كبير السن".

الصياغة القانونية

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الأحوال الشخصية، ثم أجب بما يأتي:



- ما أركان عقد الزواج؟ وماذا يشترط لصحة عقد الزواج؟
- ما المهر؟ وما الذي يصح فيه؟ ولمن ملكيته؟
- نص النظام على الحالات التي تحصل فيها الفرقة بين الزوجين، فما هي؟



التفوييم

أتحقق:

من خصائص الشخص الطبيعي: الحالة، فما المقصود بها؟

أناقش:

ما عناصر الحالة للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟ وضح إجابتك بالمثال.

استخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الحالة للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

خصائص الشخص الطبيعي: الموطن 3/5

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



- نتعرف في هذا الدرس على الخاصية الثالثة من خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وهي: الموطن.

ثالثاً: الموطن

وهو المكان الذي يقيم فيه الشخص عادةً، والذي يمكن مخاطبته فيه، بكل ما يتعلق بشؤونه القانونية، فيُعد من الناحية القانونية موجوداً به على الدوام، ولو تغيب عنه بصفة مؤقتة؛ وينص نظام المعاملات المدنية على أن "الموطن هو المكان الذي يقيم فيه الشخص عادةً" ويجوز أن يكون للشخص في وقت واحد أكثر من موطن، وإذا لم يكن له مكان يقيم فيه عادةً عدّ محل وجوده موطنًا له، فإن لم يكن معلوماً ففي آخر محل وجد فيه".

ولتحديد الموطن أهمية بالغة وذلك لكونه المكان الذي توجه فيه المطالبات القضائية للشخص، وهو المكان الذي تحدد على أساسه المحكمة المختصة مكاناً بالدعوى القضائية والقانون الواجب التطبيق، وكذلك هو المكان الذي يحدد على أساسه مكان الوفاء بالديون.

والموطن نوعان أساسيان، هما:

النوع الأول: الموطن العام

وهو الموطن الذي يُعتد به لكافة الشؤون القانونية للإنسان، وهو محل إقامته.

إثراء حقوقني



مقدمة
إثراء
حقوقني



العنوان الوطني هو نظام عنونة دقيق؛ يؤهلك للحصول على مستوى أعلى من الخدمات الحكومية والتجارية؛ لذا من مسؤولية كل فرد وكل جهة القيام بالتسجيل في العنوان الوطني والالتزام بإدخال بيانات صحيحة تفادياً للمساءلة القانونية.

النوع الثاني: الموطن الخاص:

هو المكان الذي يعتد به بالنسبة لبعض الأعمال ونشاطات الشخص فقط، وهو ما يُعرف بموطن الأعمال، فيكون للشخص - بجانب الموطن العام الذي يتعلق بكل أوجه نشاطه - موطنٌ خاصٌ يتعلق بنشاط معين من جملة نشطته على وجه التحديد، مثل ذلك: تحديد مكتب المحامي الخاص به لاستلام الإشعارات الخاصة بأعماله.

فالموطن الخاص للتاجر هو الموطن الخاص الذي يزاول فيه الأعمال التجارية؛ فيخاطب فيما يخص نشاطه في موطنه الخاص، ولا يعتد بهذا الموطن إلا بالنسبة لشؤون التجارة، بينما الشؤون الأخرى يعتد بموطنه العام الذي يحدد مكان إقامته المعتادة والدائمة.



آنافش وأدون



بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح ترتيبات تفعيل المواد الخاصة بعناوين الإقامة والعمل الواردة في نظام الأحوال المدنية، ونظام الإقامة، ونظام السجل التجاري، ثم أكمل الفراغات فيما يأتي:

- يكون محل الإقامة عنواناً لكل من الشخص ذي الصفة، أو الشخص ذي الصفة أو المؤسسة الفردية، أو الجهة العامة، أو غيرها، ما لم يختر عنواناً لمحل أو لتلقي الإشعارات والتbelligations ونحوها، ويعد محل - بحسب الأحوال الذي أعدته مؤسسة عنواناً معتمداً تترتب عليه جميع تتولى مؤسسة توفير بيانات العنوان، وصيانتها، وتحديثها.

بيان
الإيجار
بيان
بيان

التقويم

أتحقق:

من خصائص الشخص الطبيعي المواطن، فما هو؟ وما أهمية تحديده من الناحية القانونية؟

أناقش:

للمواطن نوعان، ما هما؟ وما الفرق بينهما؟

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة تحديد المواطن للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟



خصائص الشخص الطبيعي: الذمة المالية 5/4



- نتعرف في هذا الدرس على الخاصية الرابعة من خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وهي: الذمة المالية.

رابعاً: الذمة المالية

هي عبارة عن وعاء يتضمن مجموع ما للشخص من حقوق، وما عليه من التزامات حالية أو مستقبلية ذات طابع مالي. وللذمة المالية عنصران هما:

1. عنصر إيجابي يتمثل في الحقوق المالية التي يكتسبها الشخص أيًّا كان نوعها، وسواءً كانت حالية أمًّا مستقبلية.
2. عنصر سلبي يتمثل في الالتزامات المالية التي يتحملها الشخص أيًّا كان نوعها، وسواءً كانت حالية أمًّا مستقبلية.

وتكون الالتزامات على الأشخاص؛ فالأشخاص هم وحدهم الذي يكتسبون الحقوق المالية ويتحملون الالتزامات، ومن هنا يتضح أن لكل شخص طبيعي ذمةً ماليةً بغض النظر عن محتواها من الحقوق والالتزامات، فهو قادر على اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات بوجه عام.

أمثلة للذمة المالية

العنصر السلبي للذمة المالية

إذا افترض مبارك من أحد البنوك في المملكة مبلغ (100,000) ريال، فإن هذا المبلغ يمثل العنصر السلبي من الذمة المالية لمبارك.

العنصر الإيجابي للذمة المالية

إذا كان سعيد يملك مبلغ (20,000) ريال مودع لدى أحد البنوك في المملكة، فإن هذا المبلغ يمثل العنصر الإيجابي من الذمة المالية لسعيد.

إثراء حقوق

بناءً على الأمر السامي ، رقم : 5597 / م ب وتاريخ 29/04/1426هـ ؛ فقد تم فتح حساب خيري لدى أحد البنوك المحلية؛ على أن يتولى بنك التنمية الاجتماعية إدارته والإشراف عليه، وقد أنشئ هذا الحساب للراغبين في إبراء ذمهم تجاه المال العام أو على سبيل الهبة أو الوقف، أما الأموال العينية مثل: الأراضي أو العقارات فتنقل ملكيتها باسم بنك التنمية الاجتماعية.



أبحاث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح برنامج إبراء الذمة عل الباركود أدناه ثم أجب عما يأتي:

- ما الهدف من إنشاء برنامج إبراء الذمة؟ وفي أي سنة فتح حسابه الخيري؟
 - ما الفئة المستهدفة من البرنامج؟
 - من المستفيدون من البرنامج؟



التفوييم

 أتحقق:

ما المقصود بالذمة المالية؟

 أناقش:

ما عناصر الذمة المالية؟ وضح إجابتك بالمثال لكل عنصر.

 أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الذمة المالية للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

خصائص الشخص الطبيعي: الأهلية 5/5



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa



- نتعرف في هذا الدرس على الخاصية الخامسة من خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وهي: الأهلية.

خامساً: الأهلية

هي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات و مباشرة التصرفات القانونية. فهي صلاحية الإنسان للالتزام والإلزام، وتكون الأهلية كاملة إذا بلغ الشخص سن الرشد ممتداً بقواه العقلية ولم يُحجر عليه، وسن الرشد هي تمام ثمانى عشرة سنة هجرية.

وللأهلية نوعان: أهلية وجوب، وأهلية أداء.

النوع الأول: أهلية الوجوب

وهي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل بعض الالتزامات، وتثبت للشخص الطبيعي كاملة بولادته حيًّا، فهي ملزمة للشخصية القانونية، وتستمر معه طوال حياته وتزول عنه بالوفاة. فكل شخص له أهلية وجوب، ولا تتأثر هذه الأهلية بالمرض أو السن، فيمكن أن تنسحب الحقوق للصغير غير المميز، وللسفيه وإن كان لا يستطيع مباشرة الأعمال التي تترتب عليها هذه الحقوق.

النوع الثاني: أهلية الأداء

هي صلاحية الشخص لصدور التصرفات القانونية منه، بالإضافة إلى صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات، فهي إذاً قدرة الشخص على مباشرة التصرفات القانونية بنفسه بما يتولد عن تلك التصرفات من حقوق والالتزامات.

وتختلف أهلية الأداء عن أهلية الوجوب، بأن أهلية الأداء تتأثر بشكل مباشر بكل عوارض العوارض والموانع التي تطرأ عليها، ولا تكون لجميع الأشخاص بل يشترط لمن يتمتع بها أن يكون قادرًا على التمييز ومدركًا لما يترتب على هذه الإرادة من آثار قانونية؛ فيلزم هنا التمييز والإدراك؛ بعكس أهلية الوجوب التي لا تتطلب ذلك.

عوارض وموانع الأهلية

عوارض الأهلية تشمل أي عارض يحول دون وجودها أو يُنقضها، بينما موانع الأهلية تشمل أي حالة تمنع الشخص من استعمال الأهلية.

أمثلة

موانع الأهلية

من أمثلة موانع الأهلية المحجور عليه بحكم قضائي نتيجة الإعسار.

عوارض الأهلية

من العوارض التي تعدد الأهلية الجنون وفقد التمييز لصغر في السن (لم يتم السابعة من عمره).

إثراء حقوق



جاء في نظام المعاملات المدنية ما يلي:

المادة الثانية عشرة:

1. كامل الأهلية هو كل شخص بلغ سن الرشد متمتعًا بقوه العقلية ولم يحجر عليه.
2. سن الرشد هي تمام (ثمانى عشرة) سنة هجرية.

المادة الثالثة عشرة:

1. عديم الأهلية هو كل شخص فاقد للتمييز لصغر في السن أو لجنون.
2. لا يعد ممizza من لم يتم (السابعة) من عمره.

المادة الرابعة عشرة:

ناقسو الأهلية هم:

- أ- الصغير الذي بلغ سن التمييز ولم يبلغ سن الرشد.
- ب- المعتوه، وهو ناقص العقل الذي لم يبلغ حد الجنون.
- ج- المحجور عليه لسفه أو لكونه ذا غفلة.

المادة الخامسة عشرة:

يخضع عديمو الأهلية وناقسوها لأحكام الولاية أو الوصاية بحسب الأحوال، وفقاً لما تقرره النصوص النظامية.

أبحث وأناقش



بالتعاون من مجموعتك، قم بتصفح نظام المعاملات المدنية وتحديداً المادة (16)، ثم وضح حكم التنازل عن الأهلية، أو التعديل في أحکامها؟

أتحقق:

ما المقصود بالأهلية؟

أناقش:

ناقش الفرق بين عوارض الأهلية وموانع الأهلية؟ وضح إجابتك بالمثال.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الأهلية للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟



الشخص الاعتباري



- بعد أن تعرّفت عزيزي المتعلم على ماهية وخصائص الشخص الطبيعي ، يوضح هذا الدرس والدرس الذي يليه النوع الثاني الذي يمثل الشخصية القانونية، وهو الشخص الاعتباري.

ماهية الشخصية الاعتبارية

الشخصية الاعتبارية (المعنىوية): هي الكيان الذي يتم إنشاؤه لتحقيق غرض معين، وينجح القانون هذا الكيان الشخصية القانونية لتحقيق هذا الغرض، وقد حددت المادة (17) من نظام المعاملات المدنية الأشخاص ذوو الصفة الاعتبارية

وهم:

أ. الدولة.

ب. الهيئات والمؤسسات العامة والمصالح التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

ج. الأوقاف.

د. الشركات التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

هـ. الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

وـ. كل ما يُمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

بدء الشخصية القانونية الاعتبارية

أولاً: العنصر المادي:

يتمثل في وجود جماعة من الأشخاص أو الأموال، ومثاله اجتماع ثلاثة أشخاص لإنشاء شركة، والاتفاق على نصيب الحصة المالية لكل واحد منهم.

ثانياً: العنصر المعنوي:

يتمثل في الغرض الذي تستهدفه جماعة الأشخاص أو الأموال، فلا ينشأ الشخص الاعتباري لمجرد ارتباط مجموعة من الأشخاص أو مجموعة من الأموال، بل يلزم معه اتجاه هذه المجموعة من الأشخاص أو الأموال لاستهداف تحقيق غرض معين، مثل ذلك: أن يكون موضوع الشركة تقديم خدمات إلكترونية أو توصيل طلبات وغيرها.

ثالثاً: العنصر الشكلي:

يتمثل في اعتراف الدولة بالشخص الاعتباري، وذلك من خلال وضع شروط وإجراءات إذا توفرت يتم الاعتراف به رسميًا.

مثال:

إصدار السجل التجاري للشركة من الجهة المختصة.

انتهاء الشخصية القانونية الاعتبارية

تنهي الشخصية الاعتبارية بأحد الأسباب الآتية:

1. انتهاء الأجل الذي حدد للشخص الاعتباري في وثيقة إنشائه متى وجد هذا الأجل، مثال ذلك: أن تكون مدة الشركة خمس سنوات، ويتم النص على انتهائها بانقضاء الأجل.
2. تحقق الغرض الذي أُنشئت بسببه الشخصية الاعتبارية وقامت من أجله، أو في حالة التأكيد من استحالة تحقيق هذا الغرض، مثال ذلك: أن يتم إنشاء الشركة لبناء برج معين سكني أو تجاري وتنقضي بانتهاء البناء.
3. حل الشخص الاعتباري وإنهاء وجوده قانوناً، سواء أكان الحل إرادياً، مثل قيام الشركاء بالاتفاق على إنهاء نشاط الشركة، أم بحكم قضائي، مثل صدور حكم قضائي بإنهاء نشاط الشركة، أم بقرار إداري أم بأوامر ملكية تقضى بحل بعض الجهات الحكومية ودمجها، مثل دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم تحت مسمى وزارة التعليم بأمر ملكي.

أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الشركات المهنية، ثم أجب عما يأتي:

- ما المقصود بالشركة المهنية؟



بيان
الاستبيان

التفوييم

أتحقق:

ما المقصود بالشخصية الاعتبارية؟

أناقش:

متى تبدأ الشخصية الاعتبارية؟ ومتى تنتهي؟ وما الأسباب التي تنتهي الشخصية الاعتبارية؟

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشخصية الاعتبارية من الناحية القانونية؟

خصائص الشخص الاعتباري 2/1

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



■ يوضح هذا الدرس خصائص الشخص الاعتباري من الناحية القانونية وهي: الاسم والحالة.

أولاً: الاسم

يجب أن يكون للشخص الاعتباري اسم خاص يميشه عن غيره من الأشخاص الاعتبارية، وهذا الاسم يشترط أن يعين في وثيقة إنشائه، وفي جميع العقود والمخالصات والإعلانات وغيرها من الأوراق التي تصدر عنه. ويمكن بيان الفرق بين اسم الشخص الطبيعي واسم الشخص الاعتباري في أن اسم الشخص الاعتباري قد يكتسب قيمة مالية ويدخل في نطاق التعاملات المالية، فيمكن تقويمه بالمال والتصرف فيه، بخلاف اسم الشخص الطبيعي فلا يعد حقاً مالياً، بل هو من الحقوق اللصيقة بالشخصية، فلا ترد عليه التعاملات المالية.

مثال:

أسماء المطاعم العالمية والبنوك والمحال التجارية وأسماء الفنادق.

ثانياً: الحالة

يقتصر مفهوم الحالة بالنسبة للشخص الاعتباري على الحالة السياسية، ولا يتصور ارتباط الشخص الاعتباري بالعنصرين: الديني والاجتماعي.

وبالنسبة إلى الحالة السياسية كالجنسية مثلاً فليس هناك شك بثبوتها للشخص الاعتباري كما هو الحال بالنسبة للشخص الطبيعي. وتتحدد جنسية الشخص الاعتباري بالنظر إلى مكان تأسيسه أو تسجيله، أو بالنظر إلى مكان مزاولة نشاطه. وتكون أهمية الجنسية للشخص الاعتباري في أنها تحدد القانون الواجب التطبيق على الشخص الاعتباري؛ فيكون خاضعاً لأنظمة الدولة التابع لها؛ من حيث نشأته وتكوينه وممارسته للنشاط وانتهاء شخصيته القانونية.

مثال:

شركات الطوافة في المملكة العربية السعودية؛ حيث تقدم الخدمات لحجاج الخارج وحالتها السياسية (جنسيتها) شركات سعودية.



أبحث وأدون



بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج، وتحديد الماد
السابعة منه، ثم أجب عما يأتي:



- ٠ من هم الأشخاص الذين أجاز لهم النظام الحصول على تراخيص بممارسة نشاط تقديم الخدمة؟

أتحقق:

ما المقصود بالاسم والحالة للشخص الاعتباري؟

أناقش:

ناقش أهمية الجنسية للشخص الاعتباري.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خصيتي الاسم والحالة للشخص الاعتباري من الناحية القانونية؟

خصائص الشخص الاعتباري 2/2



- يوضح هذا الدرس تتمة خصائص الشخص الاعتباري من الناحية القانونية وهي: الموطن والذمة المالية والأهلية.

ثالث: الموطن

للشخص الاعتباري موطنٌ خاصٌ مستقلٌ عن موطن الأشخاص المكونين له، أو القائمين على إدارته، فيتم مخاطبته فيه، ويُقصد بالموطن المكان الذي يوجد به المركز الرئيس لإدارة الشخص الاعتباري، أي مركز نشاطه القانوني أو المالي أو الإداري.

وإذا كان للشخص الاعتباري أكثر من فرع يُعد كل فرع موطناً بالنسبة لأعمال هذا الفرع، ويعد المركز الرئيس الذي توجد به إدارة الفروع موطناً للشخص الاعتباري، وإذا كان للشخص الاعتباري فرع داخلي وخارجي عُدَّ الفرع الداخلي موطناً للشخص الاعتباري بالنسبة للقانون الداخلي.

مثال:



نصت المادة التاسعة والثلاثون بعد المئتين من نظام الشركات على أنه: "يعد فرع الشركة الأجنبية أو مكتب تمثيلها داخل المملكة موطناً لها فيما يتعلق بنشاطها وأعمالها داخل المملكة، وتطبق عليه جميع الأنظمة المعمول بها".

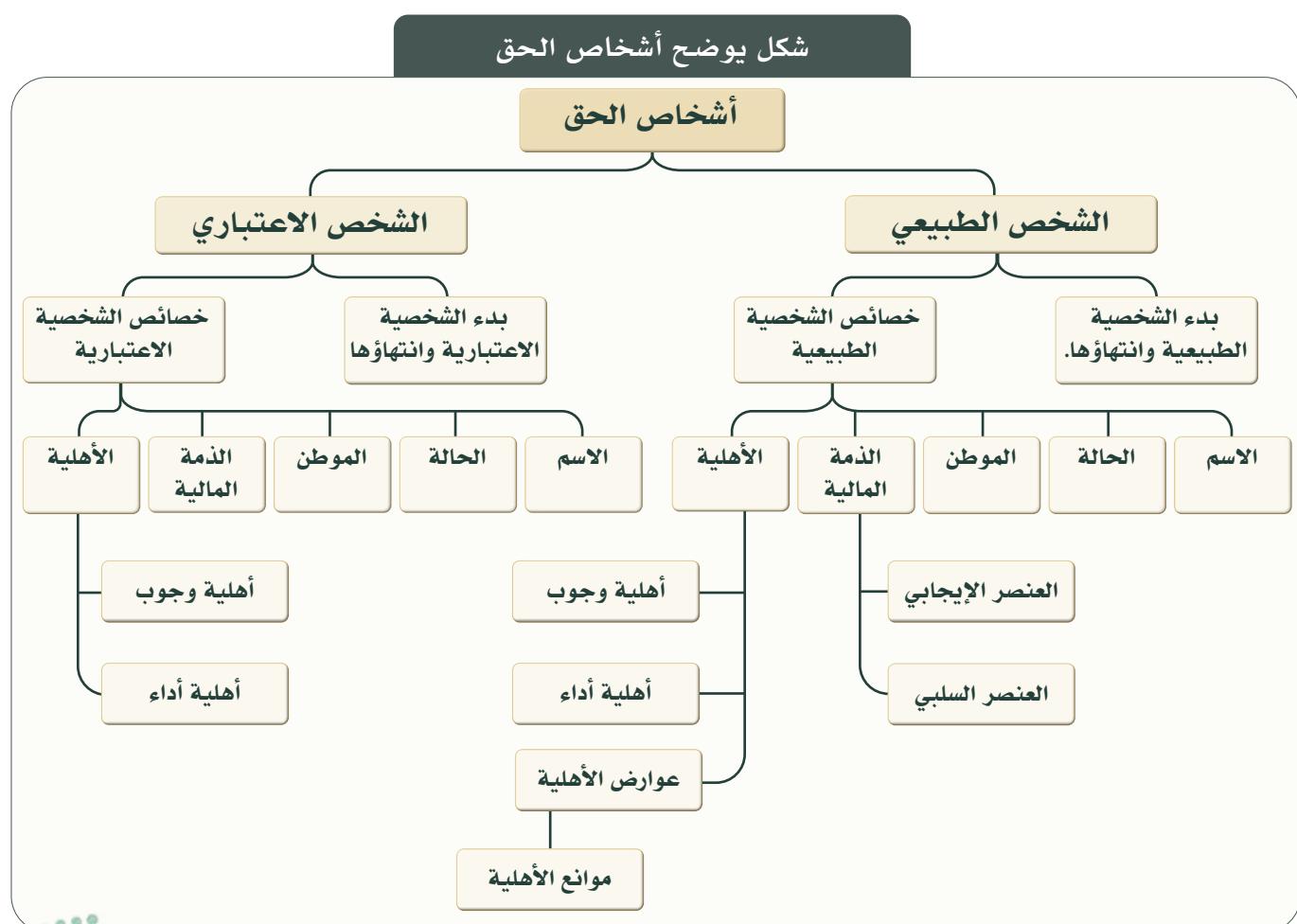
رابعاً: الذمة المالية

للشخص الاعتباري ذمةٌ ماليةٌ ممثلةٌ فيما له من حقوق وما عليه من التزامات مالية تجاه الغير، وتتمتع الشخصية الاعتبارية بذمة مالية مستقلة، بل مستقلة عن الأشخاص المكونين له، وبناءً على ذلك فإنه لا يجوز -من حيث الأصل - لدائني الشخص الاعتباري التنفيذ على الأموال الخاصة للأشخاص المنشئين للشخص الاعتباري.

للشخص الاعتباري أهلية وجوب، وأهلية أداء، وتميّز أهلية الشخص الاعتباري عن أهلية الشخص الطبيعي كون أهلية الأداء لا تمر بالمراحل العمرية كالشخص الطبيعي، كما أن الشخص الاعتباري لا يعترفه أي عارض من عوارض الأهلية. وتميّز أهلية الوجوب والأداء للشخص الاعتباري بأنها تقرر - فقط - في حدود الغرض الذي أُنشئ لتحقيقه. ويعبر عن أهلية الأداء للشخص الاعتباري الشخص الطبيعي الذي يمثله، ويعبر عن إرادته، وينوب عنه في مباشرة التصرفات القانونية، والذي يسمى بالممثل النظامي.

مثال:

لا يجوز لشركة عرضها بيع الدراجات أو تأجيرها أن تقوم ببيع العقارات أو تأجيرها، كذلك لا يجوز للجمعية الخيرية أن تتاجر؛ لأن عرضها غير ربحي.



التفوييم

أتحقق:

وضح المقصود بالموطن والذمة المالية والأهلية للشخص الاعتباري.

أناقش:

ناقش الفرق بين الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري من حيث نوعي الأهلية: الوجوب، والأداء.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة المواطن والذمة المالية والأهلية للشخص الاعتباري من الناحية القانونية؟



الوحدة الثانية عشرة:
مدونة الوحدة

مصطلحات الوحدة:

- أشخاص الحق.
- الشخص الطبيعي.
- الشخص الاعتباري.
- خصائص الشخص الطبيعي:
الاسم، والحالة، والموطن، والذمة المالية، والأهلية.
- خصائص الشخص الاعتباري:
الاسم، والحالة، والموطن، والذمة المالية، والأهلية.
- أهلية الوجوب، وأهلية الأداء.
- عوارض الأهلية وموانعها.

الأفكار الرئيسية:

- مفهوم أشخاص الحق.
- نوعاً أشخاص الحق: الشخص الطبيعي، والشخص الاعتباري.
- خصائص الشخص الطبيعي.
- خصائص الشخص الاعتباري.



أدون ملحوظاتي



أتعن وأجيب



- ناقش الفروق القانونية بين الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري من خلال التصميم أدناه.

الشخص الاعتباري

الاسم

الحالة

الأهلية

الشخص الطبيعي

الاسم

الحالة

الأهلية



13

الوحدة الثالثة عشرة

استعمال الحق ووسائل إثباته

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- التفريق بين الاستعمال المشروع وغير المشروع للحق.
- توضيح مفهوم التعسّف في استعمال الحق.
- استقراء وسائل إثبات الحق.



التعسف في استعمال الحق



■ عندما يقر القانون الحق لشخص ما، فإن ذلك يخول صاحب الحق استعماله على الوجه الذي يناسبه ويتحقق منفعته ومصلحته، إلا أن هذا الاستعمال لا يكون بشكل مطلق، بل هو مقيد بحسب حدود طبيعة الحق وشروطه وما يضعه القانون من قواعد، وبما لا يسبب الضرر للآخرين، وعليه فإن الحق إما أن يستعمل بطريقة مشروعة أو بطريقة غير مشروعة؛ كما سُيُفصَّل في هذا الدرس.

ماهية الاستعمال المشروع للحق

المقصود أن يتمتع صاحب الحق باستعماله والانتفاع منه حسب طبيعته وشروطه، فالحق في ملكية السيارة، مثلاً يعطى مالكها التمتع بقيادتها والتنقل بها واستعمالها في كسب الرزق إلا أن هذا الاستعمال مقيد بشروط استخدامها القانونية، ومنها بلوغ السن القانونية، والحصول على رخصة القيادة من الجهات القانونية أو الناظمة المختصة.

ماهية الاستعمال غير المشروع للحق

الاستعمال غير المشروع للحق يعني أن يستعمل الحق بطريقة تخالف القواعد القانونية، وتُعرّض الآخرين للضرر والتَّعَدُّ على حقوقهم، وتعرض المصلحة العامة للخطر.

مثال الاستعمال غير المشروع

قيام مالك السيارة بقيادتها بسرعة كبيرة في الأماكن المكتظة بالسكان، أو التفحيط، أو تجاوز الإشارة الحمراء، في هذه الأمثلة يتبيَّن أن لمالك السيارة الحق بقيادتها إلا أنه خالف القواعد القانونية لقيادة وعرَّض حياة الآخرين للخطر، وكذلك يحق لمالك المنزل أن يسكنه أو يسمح لمن يرغب من الناس بالإقامة به ولكن لا يجوز له السماح لمخالفِي أنظمة الإقامة بالدولة السكن بالمنزل، أو السماح للمجرمين أو المطلوبين أمنياً بالإقامة فيه، وإلا عُدَّ متستراً عليهم مرتكباً لجريمة يعاقب عليها القانون.



بالتعاون مع مجموعتك دون أمثلة لاستعمال الحق بطريقة مشروعة، وأمثلة لاستعمال الحق بطريقة غير مشروعة، ثم ليقم أحدكم بعرض ما توصلتم إليه أمام المجموعات الأخرى.

الاستعمال
الحق

ماهية التعسف في استعمال الحق

التعسف في استعمال الحق يعني استعمال حق مشروع على وجه غير مشروع، فمن صوره استعمال الحق وفق حدوده ولكن بطريقة تؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين؛ لذلك يجب على صاحب الحق أن يستعمله بطريقة لا يقصد بها الإضرار بالآخرين، ولا تضر بالمصلحة العامة للمجتمع، ومن أدلة استعمال الحق بقصد الإضرار بالآخرين في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَيْلَنَّ أَجَاهَنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِتَعْنَدُوهُنَّ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ، وَلَا تَنْتَخِذُوهُنَّ عَلَيْتِ اللَّهَ هُزُوا وَأَذْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعْظِمُكُمْ بِهِ وَأَنَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ﴾⁽¹⁾.

ونصت الفقرة (2) من المادة (29) من نظام المعاملات المدنية على حالات التعسف في استعمال الحق وهي:

- إذا لم يقصد بالاستعمال سوى الإضرار بالغير.
- إذا كانت المنفعة من استعماله لا تتناسب مطلقاً مع ما يسببه للغير من ضرر.
- إذا كان استعماله في غير ما شرع له أو لغاية غير مشروعة.



مثال:

قيام مالك السيارة بقيادتها أثناء الساعات المتأخرة من الليل، وفي المناطق السكنية مع رفع صوت الموسيقى بشكل يزعج السكان ويوقظ التأمينين ويفرج المطمئنين يجعل صاحب الحق متعدساً في استعماله، وكذلك الحال لمالك المنزل، فله التمتع بالسكن، ولكن دون إصدار أي أفعال أو أصوات تزعج الجيران وتنتهك حقوقهم، أو زراعة أشجار طويلة أو بناء أسوار عالية تحجب الضوء عن الجار.

إثراء قراني



قال ابن جرير الطبرى عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْكُونَ ضَرَارًا لِتُعَذَّبُوا﴾ عن السُّدِّي قوله: إنها نزلت في رجل من الأنصار يدعى ثابت بن يسار، طلق امرأته حتى إذا انقضت عدتها إلا يومين أو ثلاثة راجعها، ثم طلقها، ففعل ذلك بها حتى مضت لها تسعه أشهر، مضارة يضارها، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا تُسْكُونَ ضَرَارًا لِتُعَذَّبُوا﴾، ثم قال في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ أي ومن يفعل ذلك من مراجعة زوجته بعد طلاقه إياها ضراراً بها ليعتدي حد الله في أمرها فقد ظلم نفسه؛ يعني فقد أكسب نفسه إثماً، وأوجب لها من الله عقوبة بذلك.

بيان
بيان
بيان
بيان

أتحقق:

ما المقصود بالتعسّف في استعمال الحق؟

أناقش:

ناقش الفرق بين الاستعمال المشروع والاستعمال غير المشروع للحق.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة التعسّف في استعمال الحق؟



- الإثبات يعني إقامة الدليل في مجلس القضاء، أو الجهة التي يحددها القانون. والقانون يفرض على المتنازعين على حق ما تقديم دليل معين في حالات معينة، وفي بعض الحالات تكون هناك حرية للقاضي أو الشخص الذي يفصل في النزاع في التحري و اختيار الوسيلة التي يراها من وسائل الإثبات.

ومحل الإثبات هو الواقعه المنشئه للحقوق والواجبات، وهذا الدرس يستعرض وسائل الإثبات التالية: الإقرار والكتابه والدليل الرقمي.

ماهية الإقرار

هو اعتراف شخص بصحة واقعة قانونية في مجلس القضاء أو جهة الفصل، ويعد الإقرار دليلاً قاطعاً إذا لم يُثبت عيب كلامه.

مثال:

عندما يقر المشتري في مجلس القضاء بعدم سداد قيمة المبيع المستحقة للبائع لعجزه عن السداد؛ ويرغب في تقسيط المبلغ المستحق على دفعات.

ماهية الكتابة

هي محرر مكتوب يصدر عن شخص ما؛ لتوثيق واقعة قانونية لإثبات حق.

مثال:

إثبات ملكية منزل يصك صادر عن كتابة العدل.

هو كل دليل مستمد من أي بيانات تنشأ أو تصدر أو تحفظ أو تبلغ بوسيلة رقمية، وتكون قابلة للاسترجاع أو الحصول عليها بصورة يمكن فهمها.

مثال:

قامت سعاد (المشتري) بإرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني إلى نورة (البائع) تبلغها باستلام المنتج، وهنا إثبات واقعة التسلیم.

أفكرو وأدون

بيانات
الإثبات

بالتعاون مع مجموعتك، قم بتصفح نظام الإثبات، ثم اقرأ المادة (54) من النظام، وأجب

عما يأتي:

- ما الذي يشمله الدليل الرقمي؟



القوىم

أتحقق:

من وسائل إثبات الحق، الإقرار فما هو؟

أناقش:

ما المقصود بالكتابة بوصفها وسيلة إثبات؟ مدعماً إجابتك بمثالين من عندك.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الإقرار، والكتابة، والدليل الرقمي كوسائل إثبات؟



وسائل إثبات الحق 3/2



- لا يزال الحديث مستمراً حول وسائل إثبات الحق، وهذا الدرس يستعرض عدداً من الوسائل وهي: الشهادة، والقرائن، والعرف.

ما هي الشهادة

هي ما يُدلي به شخص ما في مجلس القضاء أو جهة الفصل لإثبات أو نفي واقعة قانونية، وأمر الشهادة في الإسلام عظيم، فمن عنده علم وجب عليه أداء الشهادة، وحرم عليه الكتمان، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُنُوا أَلَّا شَهِدُوا وَمَنْ يَكُنْ شَهِيدًا فَإِنَّهُ كَاذِبٌ قَلْبُهُ﴾⁽¹⁾.

مثال:

حضر كل من فيصل ومحمد في مجلس القضاء ليشهدوا بأنهما كانا حاضرين عندما عاين يوسف (المشتري) الأرض الزراعية قبل شرائها، وارتضى تملّكها بحالتها التي كانت عليها.

إثراء قرآن

ورد في الآية رقم (282) من سورة البقرة أن معنى "الشهيد": من يحضر ويسمع ويبصر حدثاً ما أو واقعة ما نشأ عنها الحق، وجمع مصطلح "شهيد" شهداء. قال الراغب الأصفهاني في كتابه: مفردات ألفاظ القرآن، في مادة (شهد) أن "الشهود والشهادة: الحضور مع المشاهدة. ويقال شاهد، وشهيد، وشهاد، قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ أَلَّا شَهِدَاءٌ إِذَا مَا دُعُوا﴾ و قال: ﴿وَأَسْتَشِهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾.

(1) سورة البقرة الآية 283

ماهية القرائن

ومفردتها قرينة، وهي كل ما يستخلصه القاضي أو من يقوم بالفصل، من أمر معلوم للدلالة على أمر مجهول، وقد ينص المنظم على ذلك الأمر المعلوم كدليل إثبات يعفي من تقرير القرينة لمصلحته من عبء الإثبات بالوسائل الأخرى.

مثال:

إذا دفع المستأجر أجرة المسكن للشهر السادس ، فإن ذلك يعد قرينة على دفع الأجرة عن الشهور الخمسة السابقة.

ماهية العُرف

هو كل سلوك تعارف عليه الأشخاص لفترة من الزمن، بصفة متواترة، مع شعورهم باليزامه، ولا يخالف نصاً صريحاً.

مثال:

إذا تعارف الناس على نسبة معينة للسمسار من أي صفة تُبرم بواسطته، فإن هذه النسبة تثبت للسمسار عرفاً، مالم يكن هناك اتفاق أو نص بخلاف ذلك.

إثراء حقوقى



- نصت المادة (70) من نظام الإثبات على شروط الشهادة:
 - لا يكون أهلاً للشهادة من لم يبلغ سن (الخامسة عشرة)، ومن لم يكن سليم الإدراك.
 - يجوز أن تسمع أقوال من لم يبلغ سن (الخامسة عشرة) على سبيل الاستئناس.
- كما نصت المادة (71) من ذات النظام على موانع الشهادة:
 - يجب على الشاهد ابتداءً قبل أداء الشهادة الإفصاح عن أي علاقة له بأطراف الدعوى، أو أي مصلحة له فيها.
 - لا تقبل شهادة من يدفع بالشهادة عن نفسه ضرراً أو يجلب لها نفعاً، ولا تقبل شهادة الأصل للفرع، ولا شهادة الفرع للأصل، ولا شهادة أحد الزوجين للآخر ولو بعد افراقهما، ولا شهادة الوالى أو الوصي للمشمول بالولاية أو الوصاية.
 - لا يجوز للموظفين والمكلفين بخدمة عامة -ولو بعد تركهم العمل- أن يشهدوا بما يكون قد وصل إلى علمهم بحكم قيامهم بعملهم من معلومات سرية، ما لم ترتفع عنها صفة السرية، أو تأذن الجهة المختصة في الشهادة بها؛ بناء على طلب المحكمة، أو أحد الخصوم.

التقويم

أتحقق:

ما المقصود بالإثبات بالشهادة؟ وما حكم أدائها؟ وضح إجابتك بالمثال.

أناقش:

ما دور القضاء حيال القرائن بوصفها وسيلة إثبات؟

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشهادة، والقرائن، والعرف كوسائل إثبات؟

وسائل إثبات الحق 3/3



- لا يزال الحديث مستمراً حول وسائل إثبات الحق، وهذا الدرس يستعرض ما تبقى من الوسائل وهي: اليمين، والمعاينة، والخبرة.

ماهية اليمين:

هي أن يحلف الإنسان بالله العظيم أن يقول الحق ولا شيء غير الحق، وإن لم يقله باطلاً. وتنقسم اليمين إلى حاسمة ومتتممة؛ فاليمين الحاسمة هي التي يؤديها المدعى عليه لدفع الدعوى، في حين أن اليمين المتتممة هي التي يؤديها المدعى لإتمام البيبة.

المقارنة بين نوعي اليمين: الحاسمة والمتتممة

اليمين المتتممة

يوجهها القاضي من تلقاء نفسه للترجح بها.

لا تحسم النزاع.

دليل تكميلي لاستكمال أدلة ناقصة.

اليمين الحاسمة

يطلب الخصم توجيهها للخصم الآخر.

تحسم النزاع.

دليل مستقل تصلح وحدتها للفصل في الدعوى.



هي انتقال القاضي أو الخبر أو من يمثل جهة الفصل إلى مكان الشيء موضع النزاع لمشاهدته على أرض الواقع؛ بقصد التوصل إلى الحقيقة، والفصل في النزاع بناءً على نتيجة المعاينة. وتم المعاينة بأي حاسة من الحواس الخمس: اللمس، والسمع، والبصر، والشم، والتذوق.

مثال:

عند الاختلاف في قسمة التركة بين الورثة يجوز للقاضي الانتقال لمعاينة عقارات المتوفى وممتلكاته، وبحضور الورثة: لتوزيع التركة.



هي استعانة القضاء بأهل الخبرة كالقانونيين، والأطباء، والمهندسين، والفنين؛ لإجراء الفحص والبحث والتحليل في الدعاوى التي تثار في مجلس القضاء وتحتاج إلى مختص فني بموضوع النزاع.

إثراء قرآنی



ورد في الآية رقم (27) من سورة يوسف أن معنى "شاهد": من يدلّي بشهادته بحسب خبرته، فهو لم يحضر ولم يسمع ويبصر الحدث أو الواقعة التي أنسّأت الحق، وجمع شاهد شهود، ومن أمثلة ما يورده المفسرون على الاستعانة بأهل الخبرة شاهد نبي الله يوسف ﷺ في قوله سبحانه وتعالى ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدَّ مِنْ قُبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذِّابِينَ ۚ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدَّ مِنْ دُبْرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الْأَصَدِقِينَ ۚ﴾⁽¹⁾ قال القرطبي في تفسيره: "إنه رجل حكيم ذو عقل، كان الوزير يستشيره في أمره، وكان من جملة أهل المرأة، وكان مع زوجها، فقال: قد سمعت الاستبدار (طلب المبادرة في الخروج) والجلبة من وراء الباب، وشق القميص فلا يدرى أيهما كان قدّام صاحبه؛ فإن كان شق القميص من قدّامه فأنت صادقة، وإن كان من خلفه فهو صادق؛ فنظروا إلى القميص، فإذا هو مشقوق من خلف.

مَعْلُومٌ بِهِ مُحْكَمٌ

أفكِرْ وادْوِنْ



تصفح المادة (117) من نظام الإثبات ثم أجب عما يلي:

- ما الواجب فعله إذا تعدد الخبراء؟
- ما المتعين القيام به في حال اختلاف الخبراء تجاه قضية معينة؟



مُتَعَمِّدٌ بِهِ مُحْكَمٌ

(1) سورة يوسف الآية 27-26

وسائل إثبات الحق

الإقرار

الكتابة

الدليل الرقمي

الشهادة

القرائن

العرف

اليمين

المعاينة

الخبرة

أتحقق:

ما معنى الخبرة في إثبات الحق؟

أناقش:

كيف تكون المعاينة وسيلة من وسائل الإثبات، وضح إجابتك بالمثال.

أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة اليمين، والمعاينة، والخبرة كوسائل إثبات؟

الوحدة الثالثة عشرة

مدونة الوحدة

مصطلحات الوحدة:

- الاستعمال المشروع للحق.
- الاستعمال غير المشروع للحق.
- التعسّف في استعمال الحق.
- وسائل إثبات الحق: الإقرار، الكتابة، الدليل الرقمي، الشهادة، القرآن، العرف، اليمين، المعاينة، الخبرة.

الأفكار الرئيسية:

- ماهية الاستعمال المشروع وغير المشروع للحق.
- وسائل إثبات الحق.

أدون ملحوظاتي



أدون وأجيب

■ اكتب مثلاً لكل وسيلة من وسائل الإثبات التالية:

المثال	وسيلة الإثبات
	اليمين
	الإقرار
	المعاينة
	الدليل الرقمي
	الخبرة
	الشهادة
	الكتابة
	العرف
	القرآن

